



# تنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي

## حقيبة المدرّب





## الفهرس

|         |                                                           |
|---------|-----------------------------------------------------------|
| ٦.....  | مقدمة                                                     |
| ٧.....  | الدليل الإرشادي لمحاور الجلسات التدريبية                  |
| ١١..... | تقييم قبلي                                                |
| ١٣..... | تعارف                                                     |
| ١٤..... | إرشادات للمُدرّب                                          |
| ١٥..... | إرشادات المتدربين                                         |
| ١٥..... | قبل البرنامج                                              |
| ١٥..... | أثناء البرنامج                                            |
| ١٥..... | بعد البرنامج                                              |
| ١٦..... | تعليمات حول متطلبات البرنامج التدريبي                     |
| ١٧..... | معلومات عامة عن البرنامج                                  |
| ١٧..... | الهدف العام للبرنامج                                      |
| ١٧..... | توصيف البرنامج                                            |
| ١٧..... | الأهداف                                                   |
| ١٩..... | الوحدة الأولى: مفهوم التفكير الناقد والنظريات المرتبطة به |
| ١٩..... | الموضوعات                                                 |
| ٢١..... | أهداف الوحدة الأولى                                       |
| ٢٣..... | دليل تنفيذ الوحدة                                         |
| ٢٥..... | مفهوم التفكير                                             |
| ٢٧..... | نشاط جماعي ١:                                             |
| ٣١..... | النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل                         |
| ٣٥..... | مفهوم التفكير الناقد                                      |
| ٣٧..... | نشاط جماعي ٢:                                             |
| ٤٠..... | مهارات التفكير الناقد                                     |
| ٤٣..... | نشاط جماعي ٣:                                             |
| ٤٦..... | نشاط فردي ٤:                                              |
| ٤٩..... | نشاط جماعي ٥:                                             |
| ٥١..... | قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة                          |
| ٥٣..... | الوحدة الثانية: أهمية التفكير الناقد في البيئة التعليمية  |
| ٥٣..... | الموضوعات                                                 |
| ٥٥..... | أهداف الوحدة الثانية                                      |
| ٥٧..... | دليل تنفيذ الوحدة                                         |
| ٥٩..... | سمات المفكر الناقد                                        |

|     |                                                           |
|-----|-----------------------------------------------------------|
| ٦٣  | نشاط فردي ٦ : .....                                       |
| ٦٥  | دور المعلم في تنمية التفكير الناقد .....                  |
| ٧٥  | إستراتيجيات تنمية التفكير الناقد .....                    |
| ٨١  | مراحل عملية التفكير الناقد .....                          |
| ٨٥  | نشاط جماعي تطبيقي ٧ : .....                               |
| ٨٧  | قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة .....                    |
| ٨٩  | الوحدة الثالثة : علاقة التفكير الناقد ببعض المفاهيم ..... |
| ٨٩  | الموضوعات .....                                           |
| ٩١  | أهداف الوحدة الثالثة .....                                |
| ٩٣  | دليل تنفيذ الوحدة .....                                   |
| ٩٥  | علاقة التفكير الناقد بالفكر الإبداعي .....                |
| ٩٧  | نشاط فردي ٨ : .....                                       |
| ١٠١ | نشاط فردي ٩ : .....                                       |
| ١٠٥ | علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت .....    |
| ١١١ | نشاط جماعي تطبيقي ١٠ : .....                              |
| ١١٣ | علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية .....              |
| ١١٦ | قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة .....                    |
| ١١٩ | تقييم بعدي .....                                          |
| ١٢٠ | المراجع .....                                             |
| ١٢٠ | المراجع العربية .....                                     |
| ١٢٢ | المراجع الأجنبية .....                                    |

### مقدمة

إن تنمية المواطن للمستقبل تتطلب تنمية العقل الإنساني في عصر أصبحت فيه التكنولوجيا الحديثة والمعلومات الرقمية مهيمنة على حياة الإنسان بكل تفاصيلها. ومع انتقال هذه التكنولوجيا إلى أطفالنا أصبح هناك جيلاً إلكترونياً سمي الفرد فيه بـ "المواطن الرقمي" Digital Citizenship وهو الفرد الذي ولد في عصر التكنولوجيا الرقمية أو نشأ فيه، وذو مهاره عالية في استخدام الحواسيب والإنترنت. وعلى الرغم من الانفتاح الهائل على المعلومات الرقمية الذي قدمته هذه التكنولوجيا -وخصوصاً مع ظهور "الإنترنت" - فإنها قدمت لدينا تحديات كبيرة أمام المربين، ولم تعد المهارات الأساسية في التعليم مثل الحفظ والتذكر والاستيعاب كافية بل أصبحت تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد هدفاً استراتيجياً لهؤلاء المربين.

وتنمية التفكير الناقد لا تتم في مقررات بعينها، وإنما تعالج فيها مختلف المواد التعليمية، فعلى بصفنا مربين تعليم النشأ كيف يحكم ويتخذ قراراً ويحلل مصادر المعلومات المختلفة ويتأمل في اتخاذ قراراته في مختلف المواقف الحياتية. إن التعليم الناجح هو التعليم المتمركز حول المتعلم، وهو التعليم الذي يهتم بطرق تفكير الطالب وتدريبه على استخلاص المضمون وطرح الأسئلة والتعليل وبناء الحجج وحل المشكلات وإصدار الأحكام، وليس مجارة فكرية لآراء الآخرين.

وتركز هذه الورشة التدريبية على تعريف المعلمين بماهية التفكير الناقد ومهاراته ومراحل وأهميته في البيئة التعليمية وأهم النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل، وتركز كذلك على سمات المفكر الناقد، وعلاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت.

الدليل الإرشادي لمحاور الجلسات التدريبية

الوحدة الأولى: مفهوم التفكير الناقد والنظريات المرتبطة به

اليوم: الأول  
الزمن: ٤ ساعات

| الجلسة             | الزمن    | الموضوع                             | النشاط التدريبي |
|--------------------|----------|-------------------------------------|-----------------|
| الجلسة الأولى      | ١٥ دقيقة |                                     | تعارف           |
|                    | ٢٠ دقيقة | مفهوم التفكير ومستوياته             |                 |
|                    | ١٣ دقيقة |                                     | نشاط ١          |
|                    | ٢٥ دقيقة | النظريات المرتبطة بالتفكير          |                 |
|                    | ٣٠ دقيقة | مفهوم التفكير الناقد ومبررات تعليمه |                 |
| ٣٠ دقيقة (استراحة) |          |                                     |                 |
| الجلسة الثانية     | ٤٥ دقيقة | مهارات التفكير الناقد               |                 |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٢          |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٣          |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٤          |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٥          |

## الوحدة الثانية: أهمية التفكير الناقد في البيئة التعليمية

اليوم: الثاني

الزمن: ٤ ساعات

| الجلسة             | الزمن    | الموضوع                            | النشاط التدريبي                                                                   |
|--------------------|----------|------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
|                    |          |                                    |  |
| الجلسة الأولى      | ٣٣ دقيقة | سمات المفكر الناقد                 |                                                                                   |
|                    | ٢٥ دقيقة |                                    | نشاط ٦                                                                            |
|                    | ٤٥ دقيقة | دور المعلم في تنمية التفكير الناقد |                                                                                   |
| ٣٠ دقيقة (استراحة) |          |                                    |                                                                                   |
| الجلسة الثانية     | ٣٠ دقيقة | إستراتيجيات تعليم التفكير الناقد   |                                                                                   |
|                    | ٤٥ دقيقة | مراحل عملية التفكير الناقد         |                                                                                   |
|                    | ٣٠ دقيقة |                                    | نشاط ٧                                                                            |

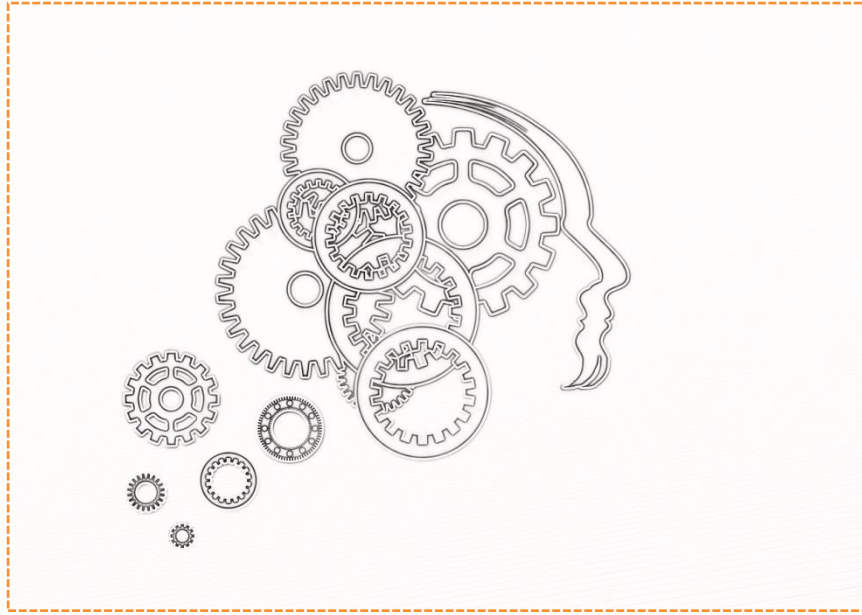


الوحده الثالثة: علاقة التفكير الناقد ببعض المفاهيم

اليوم: الثالث

الزمن: ٤ ساعات

| الجلسة             | الزمن    | الموضوع                                           | النشاط التدريبي                                                                   |
|--------------------|----------|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
|                    |          |                                                   |  |
| الجلسة الأولى      | ٤٣ دقيقة | علاقة التفكير الناقد بالفكر الإبداعي.             |                                                                                   |
|                    | ٣٠ دقيقة |                                                   | نشاط ٨                                                                            |
|                    | ٣٠ دقيقة |                                                   | نشاط ٩                                                                            |
| ٣٠ دقيقة (استراحة) |          |                                                   |                                                                                   |
| الجلسة الثانية     | ٣٥ دقيقة | علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت. |                                                                                   |
|                    | ٣٠ دقيقة |                                                   | نشاط ١٠                                                                           |
|                    | ٤٠ دقيقة | علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية.           |                                                                                   |



تقييم قبلي

عزيزي المتدرب قيم نفسك على المهارات المذكورة في الجدول أدناه من وجهة نظرك الشخصية.

| المهاره                                                         | ممتاز | متوسط | ضعيف |
|-----------------------------------------------------------------|-------|-------|------|
| أفرق بين مستويات التفكير المختلفة                               |       |       |      |
| لدي معلومات وافية عن مهارات التفكير الناقد                      |       |       |      |
| أنوع بالأنشطة المقدمة لطلابي بحيث تشمل مهارات التفكير المختلفة  |       |       |      |
| أستخدم مهارات التفكير الناقد مع طلابي                           |       |       |      |
| أشجع طلابي على استخدام مهارات التفكير الناقد                    |       |       |      |
| أختار لطلابي مصادر الإنترنت التعليمية والأمنه                   |       |       |      |
| أتحقق من مصدر المعلومات على الإنترنت بناء على استراتيجيات معينه |       |       |      |
| أحدد لطلابي واجبات وأنشطة تقيس مهارات التفكير العليا            |       |       |      |
| أعرف ما هي سمات المفكر الناقد                                   |       |       |      |
| أشرح لطلابي كيفية التحقق من المعلومات على الإنترنت              |       |       |      |
| أفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي                       |       |       |      |

- ابدأ بالتعريف بنفسك، ثم اطلب من المتدربين تعبئة البطاقات التي أمامهم، بحيث يذكر كل متدرب اسمه وخبرته ويصف نفسه في ثلاث كلمات.
- تعرف هذه الإستراتيجية بإستراتيجية كسر الجمود Icebreaker التي من شأنها تخفيف جو التوتر في بداية الدورة التدريبية.



المناقشة



١٠ دقائق

تعارف



## تعارف



|  |                        |
|--|------------------------|
|  | الاسم:                 |
|  | خبرتك:                 |
|  | صف نفسك في ثلاث كلمات: |

## إرشادات للمُدرِّب

### قبل تنفيذ البرنامج:

- الاطلاع الجيد والمراجعة الدقيقة للمادة التدريبية والإعداد الجيد للجلسات.
- مراعاة الزمن بدقة والحرص على استثمار الوقت وفق الخطة الموضوعية.
- تجهيز الأنشطة المعدة لكل وحدة تعليمية وتوفير كافة احتياجاتها.
- التأكد من توفير الحقيبة التدريبية للمتدربين.
- التأكد من جاهزية قاعة التدريب من حيث توفر جهاز حاسب آلي حُمِلت عليه برامج العرض التوضيحية Power Point وتوفر اتصال جيد بالإنترنت.
- يتوفر مع الحقيبة عرض بوربوينت يغطي كافة وحدات الحقيبة وبنفس تسلسل الموضوعات.

### أثناء تنفيذ البرنامج:

- التهيئة لموضوع الجلسة التدريبية.
- طرح أسئلة لقياس خبرات المتدربين حول موضوع الجلسة التدريبية.
- تفعيل الأنشطة التدريبية المعدة لكل وحدة تدريبية بشكل جيد.
- تلخيص عمل المجموعات بعد كل نشاط وإعطاء فرصة للعرض والنقاش.
- مراعاة التقيد بأهداف البرنامج.
- تدوين الملاحظات على البرنامج التدريبي والحقيبة التدريبية للاستفادة منها في التطوير.
- تشكيل المجموعات بطريقة تتناسب مع أهداف البرنامج والأنشطة التدريبية.
- التأكد من توفير كافة احتياجات الجلسات والأنشطة داخل القاعة التدريبية.
- حدد للمتدربين وقت طرح الأسئلة والاستفسارات خلال الجلسات.

### بعد تنفيذ البرنامج:

- تذكير المتدربين بتقييم البرنامج التدريبي من خلال تعبئة الاستمارة المخصصة لذلك.
- تحليل نتائج تقييم المتدربين والاستفادة من نتائجه في تطوير البرنامج التدريبي.

### إرشادات المتدربين

#### قبل البرنامج

- الالتزام بإحضار الحقيبة التدريبية خلال أيام التدريب.
- الاطلاع على الحقيبة التدريبية والإعداد الجيد للجلسات.
- الالتزام بالحضور في الوقت المحدد لبدء الجلسات.
- يمكنك إحضار مشروبك المفضل معك إلى القاعة التدريبية.
- موعد الاستراحة سيكون بعد منتصف الوقت ولمدة ثلاثين دقيقة.

#### أثناء البرنامج

- التأكد من وجود ما يلي أمامك (دليل المتدرب، وأوراق لكتابة الملاحظات، وقلم).
- كتابة الاسم والتخصص على ورقة التعريف ووضعها أمامك على الطاولة.
- المشاركة الفعالة وتبادل الخبرات هدف أساس للبرنامج التدريبي.
- الحضور لجميع الجلسات شرط للحصول على شهادة البرنامج التدريبي.
- إغلاق أجهزة الهاتف الجوال داخل القاعة التدريبية.
- يمكنك الخروج والعودة بدون الحاجة للاستئذان من المدرب تفادياً للمقاطعة.
- اسأل المدرب عن وقت طرح الأسئلة والاستفسارات خلال الجلسات.
- التعاون والتفاعل مع مجموعتك في أداء أنشطة التدريب.

#### بعد البرنامج

- تعبئة نموذج تقييم البرنامج التدريبي بدقة يساعد في تطويره ونجاحه.
- الممارسة العملية المستمرة للمهارات المكتسبة في البرنامج التدريبي يضمن عدم فقدانها.

## تعليمات حول متطلبات البرنامج التدريبي

### يتطلب من المدرب:

- أن يكون لديه مهارات أساسية في التدريب والتواصل.
- أن يكون لديه مهارات أساسية في الحاسب الآلي.
- أن يكون لديه معرفة بطريقة تصفح مواقع الإنترنت.

### يتطلب من المتدرب:

- أن يكون لديه الدافعية لتطوير أدائه التعليمي.
- أن يكون لديه معرفة أولية بمهارات استخدام الحاسب.
- أن يكون لديه معرفة أولية بتصفح مواقع الإنترنت المختلفة.

### متطلبات في قاعة التدريب:

- سبورة تفاعلية وجهاز عرض "بروجكتر".
- جهاز حاسب آلي خاص لكل متدرب.
- يسمح تصميم القاعة التدريبية بجلوس المشاركين في مجموعات، حيث تتطلب معظم الأنشطة عمل جماعي.
- توفر اتصال جيد بالإنترنت.
- إحضار محتوى تعليمي في تخصص المتدرب.
- أوراق بيضاء وبطاقات ملونة وأقلام.



### معلومات عامة عن البرنامج

#### الهدف العام للبرنامج

أن يتمكن المتدرب من الأسس النظرية والمهارات العملية لتطبيق مهارات التفكير الناقد في التعلم الرقمي.

#### الفئة المستهدفة:

تستهدف هذه الدورة التدريسية المعلمين والمعلمات في كافة التخصصات.

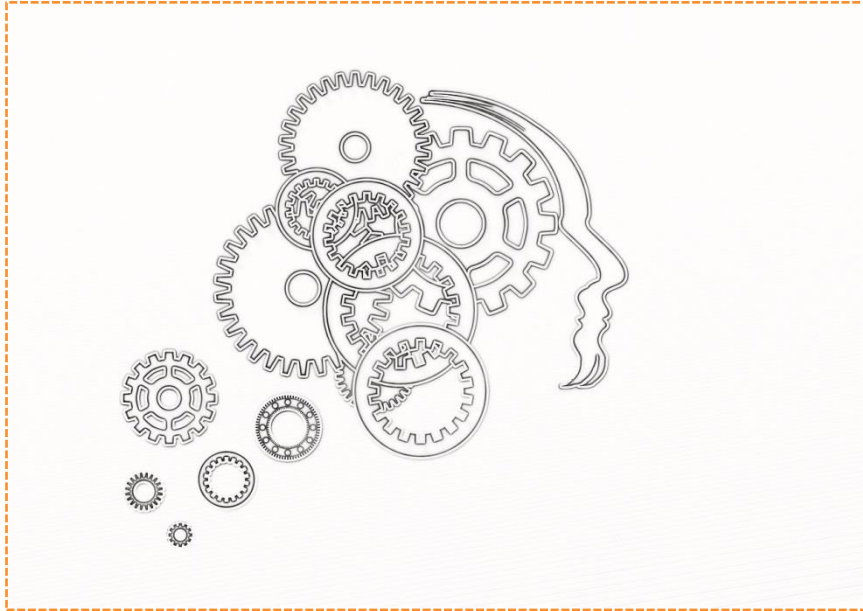
#### توصيف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تعريف المتدربين بمفهوم التفكير الناقد وأهميته، وتمكينهم من تطبيق مهاراته في التعليم.

#### الأهداف

بعد الانتهاء من البرنامج يتوقع من المتدرب أن يتعرف على:

- مفهوم التفكير.
- النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل.
- مفهوم التفكير الناقد.
- مهارات التفكير الناقد.
- سمات الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً.
- دور المعلم في تنمية التفكير الناقد.
- مبررات تعليم التفكير الناقد.
- مراحل عملية التفكير الناقد.
- علاقة التفكير الناقد بالفكر الإبداعي.
- علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت.
- توظيف أدوات بوابة المستقبل لتنمية التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي.
- علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية.



## الوحدة الأولى



## الموضوعات

مفهوم التفكير الناقد والنظريات المرتبطة به

- ما مفهوم التفكير؟
- ما مستويات التفكير؟
- ما النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل؟
- ما مفهوم التفكير الناقد؟
- ما مبررات تعليم التفكير الناقد؟
- ما مهارات التفكير الناقد؟

- اعرض على المتدربين أهداف الوحدة الأولى المتوقع تحققها.



العرض والمحاضرة



دقيقتان

أهداف الوحدة الأولى

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من أن:

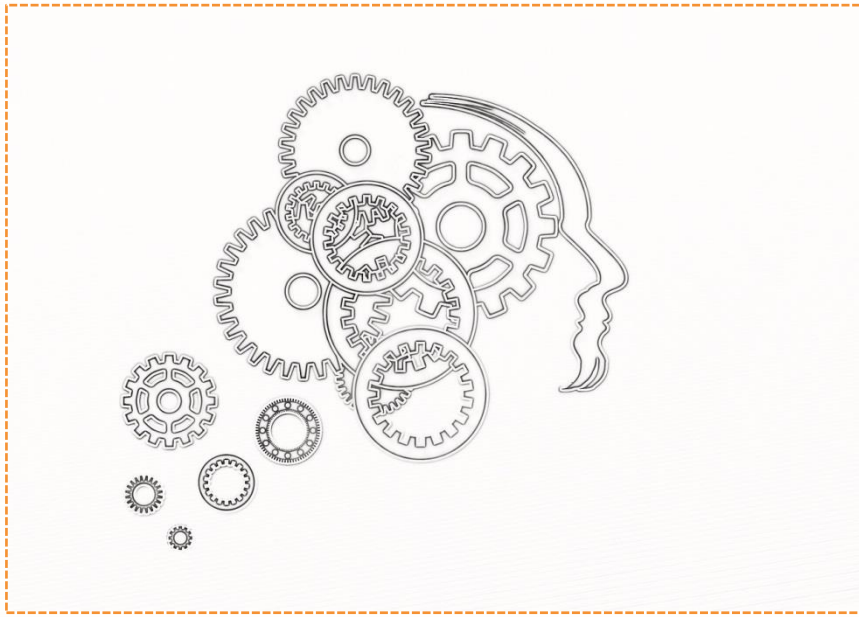
- يتذكر مفهوم التفكير
- يفرق بين مستويات التفكير المختلفة
- يفسر أهم التطبيقات المرتبطة بالتفكير والعقل
- يعرف التفكير الناقد
- يفسر سمات تعلم التفكير الناقد
- يعد مهارات التفكير الناقد

## أهداف الوحدة الأولى



في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من أن:

- يذكر مفهوم التفكير.
- يفرق بين مستويات التفكير المختلفة.
- يشرح أهم النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل.
- يُعرف التفكير الناقد.
- يشرح مبررات تعليم التفكير الناقد.
- يعدد مهارات التفكير الناقد.



## دليل تنفيذ الوحدة



يمتد هذا البرنامج لمدة ثلاثة أيام بمعدل أربع ساعات في كل يوم.  
اليوم الأول (٤ ساعات):

| الجلسة             | الزمن    | الموضوع                             | النشاط التدريبي |
|--------------------|----------|-------------------------------------|-----------------|
| الجلسة الأولى      | ١٥ دقيقة |                                     | تعارف           |
|                    | ٢٠ دقيقة | مفهوم التفكير ومستوياته             |                 |
|                    | ١٣ دقيقة |                                     | نشاط ١          |
|                    | ٢٥ دقيقة | النظريات المرتبطة بالتفكير          |                 |
|                    | ٣٠ دقيقة | مفهوم التفكير الناقد ومبررات تعليمه |                 |
| ٣٠ دقيقة (استراحة) |          |                                     |                 |
| الجلسة الثانية     | ٤٥ دقيقة | مهارات التفكير الناقد               |                 |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٢          |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٣          |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٤          |
|                    | ١٥ دقيقة |                                     | نشاط ٥          |

- ابدأ الشرح بعرض وتأمل آيات القرآن الكريم.
- استعرض وشرح مفهوم التفكير .



العرض والمحاضرة



٢٠ دقيقة

مفهوم التفكير

قال تعالى: ( ويسئلونك ماذا ينفقون قل انفقوا على ما رزقوا به انفقوا فلا يلغى الله ما عملتم ولا يتولى الله شيئا )

قال تعالى: ( اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق )

فقد دعا القرآن الكريم كواجب ديني الى التأمل و الفحص وتقليب الأمر على وجهه لتهيئة وإدراكه.



## مفهوم التفكير



لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بعديد من النعم والعطايا ولعل من أهمها نعمة التفكير، ويوجد كثير من الآيات الكريمة في القرآن الكريم التي تدل على أهمية التفكير وتأكيد ممارسته، ومنها: (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) البقرة ٢١٩ وفي قوله تعالى: (أو لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق) الروم ٨. فقد دعا القرآن الكريم إلى التأمل والفحص وتقليب الأمر على وجوه لفهمه وإدراكه بوصفه واجباً دينياً . والتفكير مفهوم معقد فقد توصلت الدراسات إلى معلومات قيمة حول تكوين الدماغ البشري وتطوره. فالدماغ البشري عند الولادة ١٠٠ و ٢٠٠ مليون خلية عصبية، يقارب حجم كل ١٠٠ ألف خلية منها حجم رأس الدبوس. ويبلغ وزن الدماغ حوالي ٢% من وزن الجسم في سن الرشد، إلا أنه يستخدم ٢٠% من كامل الطاقة التي يصرفها جسم الإنسان. ومن الجدير بالذكر أن الإنسان يستخدم ٥% فقط من طاقة الدماغ (جروان، ٢٠١٥).

### مفهوم التفكير:

يعتبر مفهوم التفكير من أكثر العمليات العقلية غموضاً؛ فهو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لأحد المثيرات الخارجية التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الخمس (Barell, ١٩٩١). والتفكير هو محاولة للوصول لمعنى معين قد يكون ظاهراً أو غامضاً. وتتطلب عملية التفكير تأملاً وتحليلاً لموقف أو خبرة ما لتقديم الحل المناسب لهذه المشكلة، فالتفكير والمشكلة وجهان لعملة واحدة. وتعرفه قطامي (٢٠٠١) بأنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، بهدف الوصول إلى افتراضات جديدة عن طريق تطوير الأبنية المعرفية. وذكر جروان (٢٠١٥) أن التفكير يتكون من ثلاثة مكونات:

- عمليات معرفية معقدة مثل: (حل المشكلات)، وأقل تعقيداً مثل: (الاستيعاب، والتطبيق، والاستدلال)، وعمليات توجيه وتحكم فوق معرفية (التخطيط والتقييم).
- معرفة خاصة بمحتوى المادة والموضوع مثل المعرفة بمحتوى موضوع مادة دراسية أو مشكلة أو ظاهرة معينة.
- استعدادات وعوامل شخصية مثل الاستعدادات الشخصية والوراثية كالقيم والاتجاهات والقدرات العقلية.

وهناك حاجة للتفكير بين مفهومي "التفكير" و"مهارات التفكير"، فالتفكير هو عملية عقلية كلية تتم فيها معالجة المدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى. أما "مهارات التفكير" فهي عمليات محددة نمارسها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارة تحديد المشكلات، ومهارة تقييم قوة الدليل أو الادعاء، ومهارة إيجاد الافتراضات (جروان، ٢٠١٥).

- نشاط ١: اطلب من المتدربين العمل في مجموعات، وبعد الوقت المحدد اطلب من كل مجموعة عرض آيات من القرآن الكريم تدل على أهمية التفكير، ثم ناقش ذلك معهم.



العمل في مجموعات



١٣ دقيقة

نشاط جماعي ١

ما مدى التأكيد على أهمية التفكير في القرآن الكريم. ناقش مع مجموعتك بعض الآيات التي أكدت على أهمية التفكير في القرآن الكريم.

١٣ دقيقة

- اعرض مستويات التفكير على المتدربين.



العرض والمحاضرة

نشاط ١



نشاط جماعي ١:

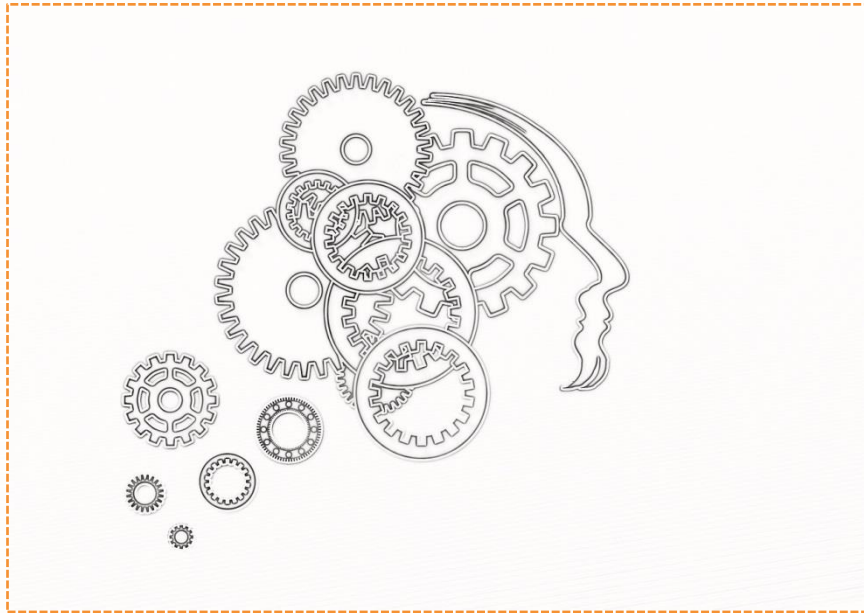
ما مدى تأكيد أهمية التفكير في القرآن الكريم. ناقش مع مجموعتك بعض الآيات التي أكدت أهمية التفكير في القرآن الكريم.

.....

.....

.....

.....



### مستويات التفكير:

- تفكير من مستوى أدنى أو أساسي Basic/ Lower-Level Thinking ويتضمن هذا المستوى مجموعة من المهارات منها: المعرفة (اكتسابها وتذكرها)، والاستيعاب والتفسير، والملاحظة، والتطبيق، والمقارنة، والتصنيف، والتلخيص، وتنظيم المعلومات. وتعتبر إتقان هذه المهارات أساسية للانتقال إلى مستويات التفكير المركبة أو الأعلى.
  - تفكير من مستوى أعلى أو مركب Complex/Higher-Level Thinking ويتضمن هذا المستوى مهارات أعقد وأعلى من مهارات المستوى السابق ويمتاز التفكير الأعلى أو المركب ببعض الخصائص وهي:
    - تفكير غير محدد بعلاقات رياضية؛ أي أننا لا نستطيع تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة.
    - يتضمن حلولاً مركبة أو متعددة.
    - يتضمن إعطاء رأي أو إصدار حكم.
    - يستخدم معايير أو محكات متعددة.
    - يحتاج إلى بذل مجهود.
    - تأسيس معنى للموقف.
- وتعددت تصنيفات التفكير ومسمياته عند الباحثين، ومن أكثر تصنيفات التفكير المركب شيوعاً خمسة، وهي: التفكير الناقد Critical thinking، والتفكير الابتكاري Creative thinking، وحل المشكلة Problem Solving، واتخاذ القرار Decision Making، والتفكير فوق المعرفي Metacognitive Thinking (جروان، ٢٠١٥).

- اذكر أن هناك عديداً من النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل ومن أهمها نظرية معالجة المعلومات، وهي من النظريات المهمة في مجال التعليم.
- اشرح نظرية معالجة المعلومات في ضوء المادة العلمية المقدمة.



العرض والمحاضرة



٢٥ دقيقة

**النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل**

نظرية معالجة المعلومات

تقوم هذه النظرية على أساس أن المعلومات التي يستقبلها الإنسان تتم معالجتها في ثلاثة مهام أساسية هي نفسها مستويات الذاكرة القصيرة وهي استقبال المعلومات، والاحتفاظ بها على شكل تمثيلات يتم التعرف عليها واستدعائها لاستخدامها في الوقت المناسب. ولهذا يمكننا اعتبار أن العقل الإنساني هو عبارة عن نظام تتم معالجة المعلومات به عن طريق استقبال المعلومات وترميزها وحفظها واسترجاعها عن الحاجة (الزكري، ٢٠١٢).

## النظريات المرتبطة بالتفكير والعقل



حاول كثير من العلماء تفسير آليات عمل التفكير والعقل وكل ما يرتبط بهما من عمليات عقلية معرفية ودراستهما، وتعد نظرية معالجة المعلومات أحد أهم المجالات المعرفية المتعلقة بعملية التعليم.

### نظرية معالجة المعلومات:

تقوم هذه النظرية على أساس أن المعلومات التي يستقبلها الإنسان تتم معالجتها في ثلاثة مهام أساسية هي نفسها مستويات الذاكرة البشرية وهي استقبال المعلومات، والاحتفاظ بها على شكل تمثيلات يتم التعرف عليها، واستدعاؤها لاستخدامها في الوقت المناسب. ولهذا يمكننا اعتبار أن العقل الإنساني هو عبارة عن نظام تتم معالجة المعلومات فيه عن طريق استقبال المعلومات وترميزها وحفظها واسترجاعها عند الحاجة (الزعيبي، ٢٠١٢).

ويتكون عقل الإنسان من ثلاثة أنواع للذاكرة: الذاكرة الحسية، والذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى.

### الذاكرة الحسية Sensory Memory:

وفيها تقوم الحواس بنقل المعلومات من العالم الخارجي إلى الذاكرة قصيرة المدى ولكن كثير من هذه المعلومات يتم فقدانها بسبب عدم الانتباه لها كما أن سعة الذاكرة الحسية محدودة لا تتجاوز أجزاء من الثانية.

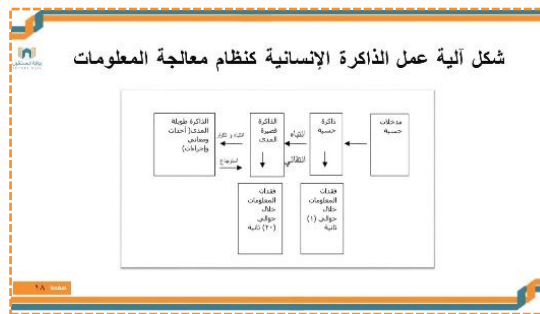
### الذاكرة قصيرة المدى short term Memory:

وتسمى كذلك بالذاكرة العاملة Working Memory وفيها تنتقل المعلومات للذاكرة قصيرة المدى تحت عملية الانتباه الانتقائي وهي المحطة الثانية التي تستقر فيها المعلومات لمدة لا تتجاوز ٢٠ - ٣٠ ثانية وتنتقل أجزاء من المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى وتتلاشى أجزاء كبيرة منها. ويمكننا التحكم بهذه السعة من خلال ما يسمى بخاصية التجميع Chunking بحيث يتم تقليل عدد الوحدات المعرفية، ودمجها ببعض لتصبح من ضمن السعة التخزينية للذاكرة (الزعيبي، ٢٠١٢).

- اعرض آلية عمل الذاكرة لدى الإنسان واربطها بطريقة تقسيم ذاكرة الحاسب الآلي.



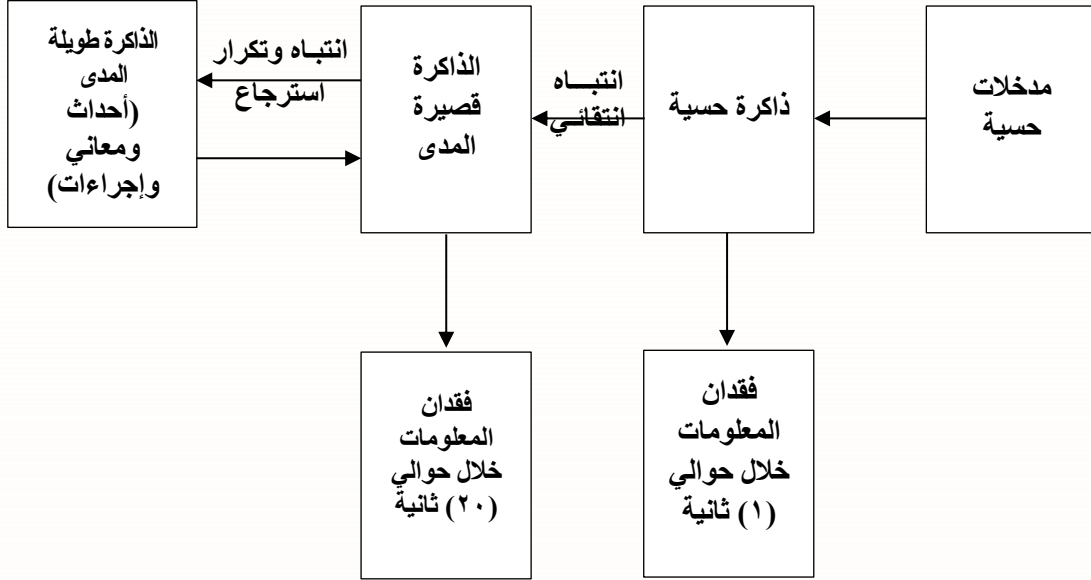
### العرض والمناقشة الجماعية





### الذاكرة طويلة المدى Long- Term Memory:

يتضمن هذا الجزء من الذاكرة مخزنًا ذا سعة غير محدودة لجميع المعلومات الضخمة التي اكتسبها الإنسان خلال مراحل حياته. وتقتصر وظيفة هذه الذاكرة على تنظيم المعلومات التي تستقبلها من الذاكرة قصيرة المدى على نحو فعال حتى تتمكن من استرجاعها عند اللزوم.



آلية  
الذاكرة

شكل  
عمل

الإنسانية بوصفه نظام معالجة المعلومات (الزعي، ٢٠١٢)

يتضح مما سبق أن التعلم يحدث عندما تدخل المعلومات من البيئة وتخزن وتجهز في الذاكرة، فتخرج على شكل قدرات متعلمة. وإن مستويات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي والتأملي تتطلب ممارسة أشكال المعالجة العميقة التي تعتمد على الاهتمام بمعاني المثيرات ودلالاتها والارتباطات القائمة بينها. وإن التمييز والتحليل وإدراك التفاصيل هو الطريق الأمثل لحفظ المعلومات واسترجاعها (الزهيري، ٢٠١٤).

- اشرح مفهوم التفكير الناقد في ضوء المادة العلمية المقدمة.
- ركز على اختلاف التعريفات بين الباحثين والعلماء ومع ذلك فهي تتفق في بعض العناصر.



العرض والمحاضرة



٣٠ دقيقة

### مفهوم التفكير الناقد

التفكير الناقد هو تفكير تأملي ومعتدل، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدق ونؤمن به أو ما نفعله، وما ينتج عنه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وتبادل وخطط للتدريب (Ennis, 1985).

عرفه "جون دنوي" والذي يعتبر أباً للتفكير الناقد المعاصر بأنه "اعتبار قائل، ومثبت، وحذر لاعتقاد أو لافتراض نوع من أنواع المعرفة في ضوء قاعدة تدعوه واستنتاج ينتج عنه" (نشر، ٢٠٠٩: ١٥).

وتعرفه قطامي (٢٠٠٤) بأنه عملية عقلية تشمل مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بترتيب معين، للتعلق من موضوع ما والتقييم وفق معايير محددة من أجل إصدار حكم حول قيمته أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار، أو حل مشكلة الموضوع.

## مفهوم التفكير الناقد



### مفهوم التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد من أكثر المعاني التي شغلت المفكرين قديماً؛ فقد بدأ سقراط بالبحث عن المفهوم قبل أكثر من ألفي سنة، وقد عرفه "جون ديوي" الذي يعتبر أباً للتفكير الناقد المعاصر بأنه "اعتبار فاعل، ومتشبه، وحذر لاعتقاد أو لافتراض نوع من أنواع المعرفة في ضوء قاعدة تدعمه واستنتاج ينتج عنه" (فشر، ٢٠٠٩: ١٥). وعندما نقف عند تعريف ديوي للتفكير الناقد، فإننا نجد أنه يؤكد بأنه عمل "فاعل" يختلف عن التفكير الذي نتلقى فيه الأفكار والمعلومات من أشخاص آخرين. فهو تفكير نقوم به بأنفسنا ونستنتج معلومات متعلقة بالأمر بأنفسنا بدلاً من التعلم بطرق مقدمة من الآخرين. وعندما يعرفه جون ديوي بأنه تفكير "متشبه وحذر" فإنه يميزه عن التفكير غير التأملي الذي قد نقع فيه أحياناً عندما نصدر أحكام متسرعة غير تأملية. ويؤكد ديوي في تعريفه "اعتقاد ما، وما يستنتج منه" الأسباب التي تدفعنا إلى اعتقاد ما وما هو مضمون اعتقادنا (فيشر، ٢٠٠٩). وقد اختلف الباحثون في الوصول إلى تعريف محدد للتفكير الناقد لما يحويه هذا المفهوم من غموض في معانيه، وعلى الرغم من ذلك فإننا نجد بعض العناصر المشتركة التي تجتمع فيما بينها. وفيما يلي نماذج من بعض هذه التعريفات:

التفكير الناقد هو تفكير تأملي ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو ما نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتدريب (Ennis, ١٩٨٥). وتعرفه قطامي (٢٠٠٤) بأنه عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بترتيب معين، للتحقق من موضوع ما وتقييمه وفق معايير محددة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار، أو حل لمشكلة الموضوع. ويعرفه Beyer (٢٠٠١) بأنه تقرير حقيقة المعرفة ودقتها وقيمتها، والحكم على الأخبار المستندة إلى مصادر مقبولة، وفحص المواد في ضوء الدليل، ومقارنة الحوادث والأخبار، ثم الاستنتاج. أما فتح الله (٢٠٠٨) فقد عرفه بأنه "القدرة على التحليل والتمييز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات في الموضوع قيد البحث والدراسة؛ بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخطأ".

- نشاط ٢: اطلب من المتدربين كتابة تعريفهم الخاص للتفكير الناقد، وشجع الأفكار والعناصر المضافة من قبلهم.



العمل بمجموعات



١٥ دقيقة

نشاط جماعي ٢

من خلال التأمّل في التعريفات السابقة للتفكير الناقد، اكتب مع مجموعتك تعريفك عن مفهوم التفكير الناقد.

- اعرض مبررات تعليم التفكير الناقد على المتدربين، واطلب منهم اضافة مبررات غير مذكورة من وجهه نظرهم كمعلمين.



العرض والمحاضرة والمناقشة  
الجماعية

مبررات تعليم التفكير الناقد

المبررات قائمة على القيم والالتزامات والموضوعية.  
التأصيل: أهمية اتخاذ القرارات في شتى المواقف.  
إن تعليم التفكير الناقد يعطي الطالب القدرة على إعطاء الحكم المناسب واستدراكه في الوقت المناسب.  
إن أهمية التفكير الناقد تنبع على روح التساؤل والبحث عن أي حقيقة وعدم الأخذ بها بمجرد أنها حقيقة، فقد تكون خاطئة بعد التحقق بها.  
إن التفكير الناقد لا يدعو للتأنيب بل يتطلب تعاملاً منظماً عادلاً ومزدماً مستمراً.

وبناء على ذلك، نلاحظ أن التعريفات المختلفة اتفقت على أن التفكير الناقد هو قدرة الشخص على تحليل الحقيقة وتقديرها والوصول إلى القرارات بعد تقويم المعلومات بهدف التمييز بين الأفكار الصحيحة والخطأ وإصدار حكم عليها. كما أن التفكير الناقد من أكثر التعريفات التي يساء استعمالها من الكثيرين؛ حيث يستخدمه بعضهم للتعبير عن الكشف عن العيوب والأخطاء.

نشاط ٢



نشاط جماعي ٢:

من خلال التأمل في التعريفات السابقة للتفكير الناقد، اكتب مع مجموعتك تعريفك عن مفهوم التفكير الناقد.

.....

.....

.....

#### مبررات تعليم التفكير الناقد:

- تطوير قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب والموضوعية.
- تأصيل عملية أهمية اتخاذ القرارات في شتى المواضيع.
- إن تعليم التفكير الناقد يجعل الطالب قادراً على إعطاء الحكم المناسب وإصداره في الوقت المناسب.
- إن أهمية التفكير الناقد تشجع على روح التساؤل والبحث عن أي حقيقة، وعدم الأخذ بها لمجرد أنها حقيقة، فقد تكون خطأ بعد التحقق منها.
- إن التفكير الناقد لا ينمو تلقائياً بل يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومرناً مستمراً.
- إن الطالب المفكر الناقد هو المواطن الغيور على وطنه، والمتفاعل مع قضايا مجتمعه.
- إن التفكير الناقد عملية متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في الحاضر والمستقبل، فالمناخ الصفّي الديمقراطي الذي يجعل الطالب محوره التعليم هو المطلوب، فهو يوفر فرصاً للتفاعل والمشاركة ويتيح للمتعلم فرصة التفكير (السبيعي، ٢٠١١).
- إن الانفتاح الإعلامي والوصول السريع لجميع فئات المجتمع بجميع أعمارهم يحتم توعية الطلاب وتسليحهم بمهارات التفكير الناقد.

- اشرح مهارات التفكير الناقد للمتدربين في ضوء المادة العلمية المقدمة.
- أكد أن هناك اختلافات في تقسيم وتصنيف مهارات التفكير الناقد من قبل الباحثين. وسنتناول بشرح بعض هذه التصنيفات.



العرض والمحاضرة



١٥ دقيقة

**مهارات التفكير الناقد**

ويذكر (Beyer 1985) أن كل مهارة من مهارات التفكير الناقد تحمل بعداً تحليلياً وبعداً تقييمياً، وقد حددتها في عشر مهارات كما يلي:

التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية والقيمية.

التمييز بين المعلومات والادعاءات و الأسباب ذات العلاقة بالموضوع و تلك التي تقوم على الموضوع ولا ترتبط به.

تحديد مصداقية مصادر المعلومات.

تحديد الثقة المناسبة للنشر والرواية.

التعرف على الادعاءات أو المزاعم والصحة الغامضة.

## مهارات التفكير الناقد



### مهارات التفكير الناقد:

على الرغم من التباينات الواضحة في تحديد مهارات معينة للتفكير الناقد، فإن هناك عوامل مشتركة بينها. ويذكر Beyer (١٩٨٥) أن كل مهارة من مهارات التفكير الناقد تحمل بعداً تحليلياً وبعداً تقييمياً، وقد حددها في عشر مهارات كما يلي:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية والقيمية.
- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي تقحم في الموضوع ولا ترتبط به.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- تحديد الدقة الحقيقية للخبر والرواية.
- التعرف على الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة.
- التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص.
- تحري التحيز أو التعامل.
- التعرف على المغالطات المنطقية.
- التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمات أو الوقائع.
- تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء.

وقد أضاف جروان (٢٠١٥):

- مهارة التفكير الناقد تستلزم إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسها.
- أن التفكير الناقد يحتاج إلى مهارة استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظمة للأمور.
- مهارات التفكير الناقد يمكن تعلمها والتدريب عليها وإجادتها.



- نشاط ٣: اطلب من المتدربين العمل في مجموعات، ثم اطلب منهم تطبيق الاستنتاج الاستقرائي، ثم ناقش إجابات المتدربين للتأكد من فهمهم.
- ناقش مع المتدربين أن هذا الاستنتاج قد تم التوصل إليه ربما بعد ملاحظته ملايين الحالات، ومع ذلك فإن الاحتمال قائم دائماً بأن لا يكون التدخين سبباً رئيساً للإصابة بالسرطان؛ فهذا استنتاج استقرائي ولكن قد لا نضمن صحته بالاعتماد على الدليل المتوافر لديك.
- أكد للمتدربين أهمية التفكير في بعض العبارات المتعارف عليها والمنتشرة في المجتمع، ومناقشة مدى صحتها؛ مثلاً: النساء أطول عمراً من الرجال.

|                                                                                   |                                                                                   |                                                                                    |                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |
| العمل في مجموعات                                                                  | ١٥ دقيقة                                                                          | العرض والمحاضرة                                                                    | ١٠ دقائق                                                                            |



أما الباحثان (Udall & Danials, ١٩٩١) فقد قاموا بتصنيف مهارات التفكير الناقد في ثلاث فئات:

#### مهارات التفكير الاستقرائي:

عرف التفكير الاستقرائي بأنه "عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات غالباً ما تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة، وهو بطبيعته موجه لاستكشاف القواعد والقوانين، كما أنه وسيلة مهمة لحل المشكلات الجديدة، أو إيجاد حلول جديدة لمشكلات قديمة، أو تطوير فرضيات جديدة" (جروان، ٢٠١٥: ٣٣٩).

**مثال:** وأنت في طريقك إلى العمل، شاهدت سيارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء، ثم وصفت الحادثة لصديق فقلت: (جميع سائقي سيارات الأجرة الصغيرة مستهترون لا يراعون الإشارات الضوئية) فبذلك تكون تجاوزت حدود المعلومة التي تنطبق على السائقين وعممتها على فئة سائقي الأجرة الصغيرة من غير استثناء.

نشاط ٣



نشاط جماعي ٣:

"إن التدخين سبب رئيس للإصابة بالسرطان"، من خلال دراستك لمهارة التفكير الاستقرائي، ما مدى صحة هذه العبارة؟

.....

.....

.....

.....

- اشرح مهارة التفكير الاستنباطي في ضوء المادة العلمية.

|                                                                                   |                                                                                    |
|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |
| العرض والمحاضرة                                                                   | ١٠ دقائق                                                                           |

**مهارات التفكير الإستنباطي**

عملية استدلال منطقي تستخدم التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات أو معلومات متوافرة. ويأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي، يضم الجزء الأول منه فرضاً أو أكثر يمهّد الطريق للوصول إلى استنتاج محتم. بمعنى أنه إذا كانت الفروض أو المعلومات الواردة في الجزء الأول من التركيب صادقة، فلا بد أن يكون الاستنتاج الذي يلي في الجزء الثاني صادقا (جروان، ٢٠١٥).

مثال:

|                   |                                                                                          |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| الفروض / المقدمات | - جميع الرياضيين الذين لديهم عضلات مقبولة<br>- جميع لاعبي التنس الأرضي المحترفين رياضيون |
| الاستنتاج         | - جميع لاعبي التنس الأرضي المحترفين الذين لديهم عضلات مقبولة                             |

صفحة ١٢

- نشاط ٤: اطلب من كل متدرب ذكر مثال للتفكير الاستنباطي في مجاله.

|                                                                                     |                                                                                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |
| نشاط فردي                                                                           | ١٥ دقيقة                                                                             |

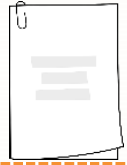
### مهارات التفكير الاستنباطي:

عملية استدلال منطقي تستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات أو معلومات متوافرة. ويأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي، يضم الجزء الأول منه فرضاً أو أكثر يمهد الطريق للوصول إلى استنتاج محتوم. بمعنى أنه إذا كانت الفروض أو المعلومات الواردة في الجزء الأول من التركيب صادقة، فلا بد أن يكون الاستنتاج الذي يلي في الجزء الثاني صادقاً (جروان، ٢٠١٥).

مثال:

|                                                                                                                                                   |                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- جميع الرياضيين أناس لديهم عضلات مفتولة.</li> <li>- جميع لاعبي التنس الأرضي المحترفين رياضيون.</li> </ul> | <p>الفروض / المقدمات</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- جميع لاعبي التنس الأرضي المحترفين أناس لديهم عضلات مفتولة.</li> </ul>                                    | <p>الاستنتاج</p>         |

#### نشاط ٤



#### نشاط فردي ٤:

من خلال دراستك لمهارة التفكير الاستنباطي، اذكر مثالاً عليها في مجال تخصصك.

|  |                  |
|--|------------------|
|  | الفروض/ المقدمات |
|  | الاستنتاج        |

- نشاط ٥: اطلب من المتدربين العمل في مجموعات، ثم الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) واختيار أحد المواضيع المنتشرة ومن ثم تقييم هذا الخبر والسبب الحقيقي وراءه في ضوء ما تم تعلمه في مهارة التفكير التقييمي.

|                                                                                   |                                                                                   |                                                                                    |                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |
| العمل في مجموعات                                                                  | ١٥ دقيقة                                                                          | العرض والمحاضرة                                                                    | ١٠ دقائق                                                                            |



### مهارات التفكير التقييمي:

- "عملية عقلية تستهدف التوصل إلى إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها وفق محكات أو معايير محددة" (جروان، ٢٠١٥: ٣٤٠).
- ويتضمن التفكير التقييمي ثلاث مهارات وهي:
  - إيجاد محكات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام.
  - البرهان أو إثبات مدى دقة الادعاءات.
  - التعرف على الأخطاء أو الأفكار المغلوطة منطقياً وتحديدها.
- مثال: الحكم على مصداقية مصدر المعلومات عن طريق التحري عن مدى مصداقية المرجع المكتوب؛ فمثلاً: سمعة المؤلف، ومجال تخصصه والتأكد من عدم وجود مصالح وراء كتاباته.



نشاط ٥



نشاط جماعي ٥:

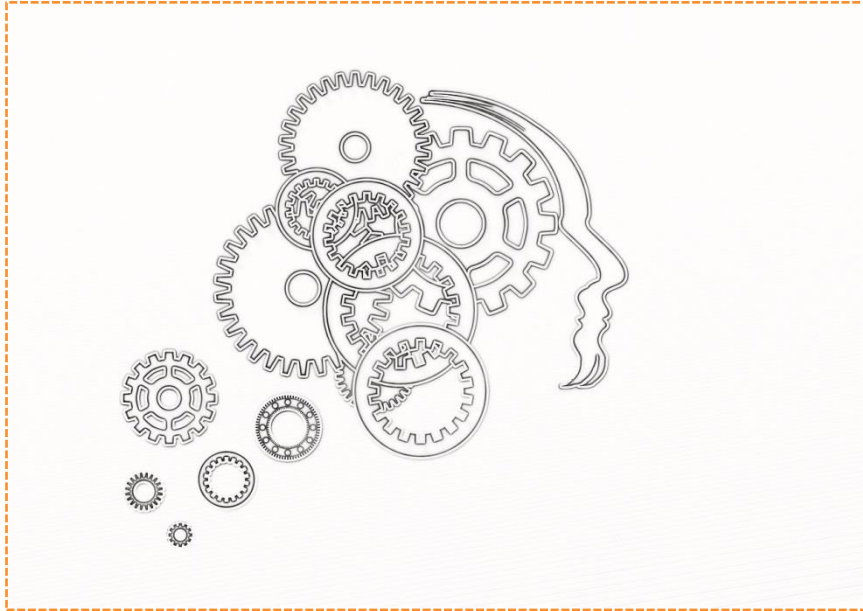
في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) اختر مع مجموعتك أحد الأخبار (هاشتاق) ذات الانتشار الواسع، وقيم مدى صحة المعلومات والسبب الحقيقي وراء هذا الهاشتاق.

.....

.....

.....

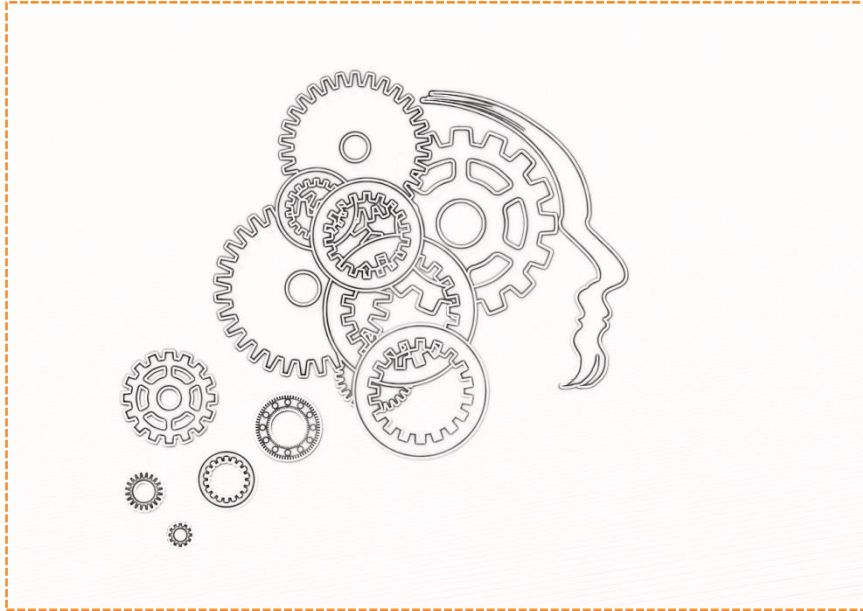
.....



## قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة



| متوسط | جيد | ممتاز | معيّار التقييم                                 |
|-------|-----|-------|------------------------------------------------|
|       |     |       | استفدت من المعلومات في هذه الوحدة              |
|       |     |       | استفدت من المهارات في هذه الوحدة               |
|       |     |       | شاركت بفاعلية مع المجموعة                      |
|       |     |       | التزمت بالوقت المحدد                           |
|       |     |       | أستطيع الرد على الأسئلة التي توجه لي من المدرب |
|       |     |       | أحرص على مناقشة المدرب في النقاط غير الواضحة   |



## الوحدة الثانية



### الموضوعات

- أهمية التفكير الناقد في البيئة التعليمية
- ما سمات الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً؟
- ما دور المعلم في تنمية التفكير الناقد؟
- ما إستراتيجيات تنمية التفكير الناقد؟
- ما مراحل عملية التفكير الناقد؟

- اعرض على المتدربين أهداف الوحدة الثانية المتوقع تحقيقها.



العرض والمحاضرة



دقيقتان

أهداف الوحدة الثانية

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من أن:

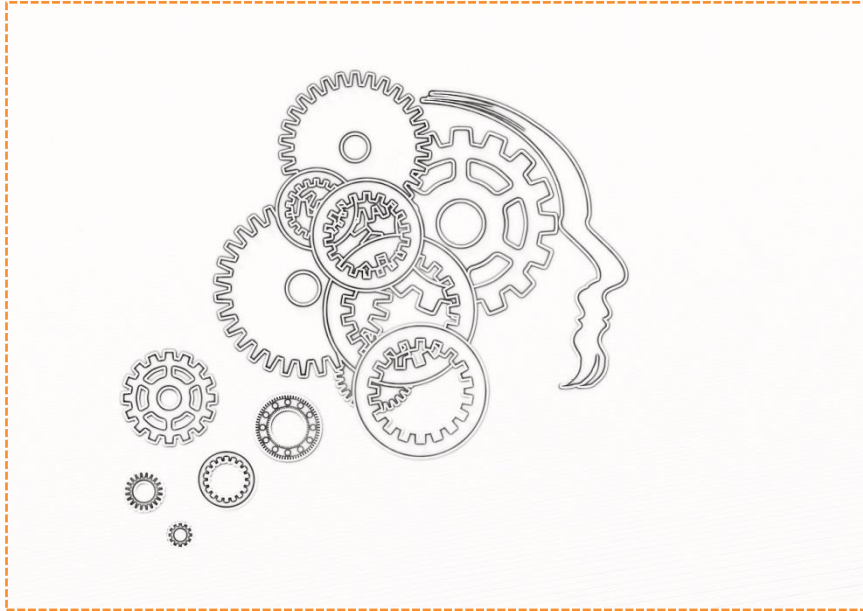
- يميز سمات الفرد الذي يفكر تفكيراً دقيقاً
- يعرف دور المعلم في تنمية التفكير الناقد
- يطلق استراتيجيات تعليم التفكير الناقد
- يحدد مراحل عملية التفكير الناقد

## أهداف الوحدة الثانية



في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من أن:

- يميز سمات الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً.
- يعرف دور المعلم في تنمية التفكير الناقد.
- يطبق إستراتيجيات تعليم التفكير الناقد.
- يعدد مراحل عملية التفكير الناقد.





## دليل تنفيذ الوحدة



اليوم الثاني (٤ ساعات):

| الجلسة             | الزمن    | الموضوع                            | النشاط التدريبي |
|--------------------|----------|------------------------------------|-----------------|
|                    |          |                                    |                 |
| الجلسة الأولى      | ٣٣ دقيقة | سمات المفكر الناقد                 |                 |
|                    | ٢٥ دقيقة |                                    | نشاط ٦          |
|                    | ٤٥ دقيقة | دور المعلم في تنمية التفكير الناقد |                 |
| ٣٠ دقيقة (استراحة) |          |                                    |                 |
| الجلسة الثانية     | ٣٠ دقيقة | إستراتيجيات تعليم التفكير الناقد   |                 |
|                    | ٤٥ دقيقة | مراحل عملية التفكير الناقد         |                 |
|                    | ٣٠ دقيقة |                                    | نشاط ٧          |

■ اشرح سمات المفكر الناقد في ضوء المادة العلمية المقدمة.



العرض والمحاضرة



٣٣ دقيقة

**سمات المفكر الناقد**

مفتاح على الأفكار الجيدة  
لا يواصل في أمر عندما لا يعرف لغة شيئاً  
يعرف الفرق بين النتيجة "وما تكون صحيحة" والنتيجة "لا بد أن تكون صحيحة"  
يتساءل عن أي شيء يبدو غير مفهوم أو غير معقول  
يبحث عن الأسباب والأدلة والبراهين  
يأخذ جميع جوانب الموقف تافه الأهمية والقدرة  
يستخدم مصادر متنوعة موثوقة  
يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة  
يعرف ما إذا كان الدين أو المعتقد حول معنى الفرديات  
يعرف العلاقة بين ج  
يعمل لفهم التفكير المعاني عن التفكير المنطقي  
الانتاج المنطقي والموثوقية الفكرية

## سمات المفكر الناقد



إن تطوير مهارات التفكير الناقد في البيئة التعليمية أصبح أمراً يسعى له كثير من المعلمين، وقد ذكر (فشر، ٢٠٠٩) أنها مهارة قابلة للنقل وأنها كفاءة أصبحت أساسية مثل القراءة والكتابة يجب تعلمها، وتذكر السرور (٢٠١٠) أننا إذا أردنا أن تكون لدينا شخصية مفكرة ومنتجة تتمتع بالقدرة على النقد وتأويل الأفكار والبراهين وتحليلها وتقويمها، فلا بد لنا أن نعلم الطلاب التفكير الناقد. وسنتعرف في البداية على سمات المفكر الناقد.

### سمات المفكر الناقد:

يهتم علماء النفس بدراسة الشخصية والاختلافات التي تميز كل فرد عن الآخر. ولكل شخصية سماتها وذاتيتها ومعالمها الرئيسية التي تختلف سواء من حيث طريقة التفكير أو الكلام والسلوك أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى تقبلهم لها. فالشخصية الناقدة لها صفاتها التي تميزها عن باقي الشخصيات. أورد بعض الباحثين المختصين في هذا المجال بعض الصفات التي تميز الشخص الذي يفكر تفكيراً ناقداً، ومن أبرز هذه الصفات ما ذكره إنيس وهارنديك (Ennis, ١٩٦٢; Harnadek, ١٩٧٦):

- منفتح على الأفكار الجديدة.
- لا يجادل في أمر عندما لا يعرف عنه شيئاً.
- يعرف الفرق بين نتيجة "ربما تكون صحيحة" ونتيجة "لا بد أن تكون صحيحة".
- يتساءل عن أي شيء يبدو غير مفهوم أو غير معقول.
- يبحث عن الأسباب والأدلة والبراهين.
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
- يستخدم مصادر علمية موثوقة.
- يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة.
- يعرف بأن لدى الناس أسباباً مختلفة حول معاني المفردات.
- يعرف المشكلة بوضوح.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- الانفتاح العقلي والمرونة الفكرية.

■ اطلب من المتدربين ذكر أمثلة لشخصيات عالمية ومحلية تتميز بصفات المفكر الناقد.



العرض والمحاضرة والمناقشة  
الجماعية



وأوجد شافرمان (Schaferman, ١٩٩١) عدداً من الخصائص والسمات للمفكر الناقد، أوردتها فيما يلي:

١. يستخدم المفكر الناقد الأدلة بكفاءة مرتفعة.
٢. لديه القدرة على تنظيم الأفكار ويصرح بها بشكل متماسك.
٣. لديه القدرة على التعلم الذاتي.
٤. يؤجل إصدار الحكم في غياب الأدلة الكافية لدعم أي قرار.
٥. يفهم الفرق بين الناتج الاستدلالي والفعل القائم على التبرير.
٦. القدرة على التنبؤ بالنتائج المحتملة.
٧. يفهم الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة، والنتيجة التي يجب أن تكون حقيقة، ويميز بين الاستنتاجات المنطقية وغير المنطقية.
٨. تطبيق تكتيكات لحل المشكلات في المجالات الجديدة.

- نشاط ٦: اطلب من المتدربين تقييم أنفسهم بصدق.
- كلما زادت الخصائص التي تنطبق عليه، دل هذا على أن الشخص أقرب إلى أن يكون مفكراً ناقداً.



نشاط فردي



٢٥ دقيقة

هل أنت مفكر ناقد

الجدول في حقيبتك يحوي العديد من الخصائص المميزة للمفكر الناقد، ضع علامة صح على الخاصية التي تطبق على نمط تفكيرك، وبمقدار ما ترصده من العلامات الإيجابية تكون أقرب إلى أن تكون مفكراً ناقداً.

نشاط فردي ٦

نشاط ٦



نشاط فردي ٦:

هل أنت مفكر ناقد

الجدول التالي يحوي عديداً من الخصال المميزة للمفكر الناقد، ضع علامة صح على الخاصية التي تنطبق على نمط تفكيرك، ومقدار ما ترصده من العلامات الإيجابية يدل على قربك من أن تكون مفكراً ناقداً.

| م | الخاصية                                                                             | تنطبق | لا تنطبق |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------|-------|----------|
| ١ | فحص الأفكار والآراء وتمحيصها وفق القواعد المنطقية.                                  |       |          |
| ٢ | توجيه النقد لذاته وللآخرين.                                                         |       |          |
| ٣ | ربط الأفكار مع بعضها للوصول إلى استنتاجات دقيقة.                                    |       |          |
| ٤ | المثابرة في الحصول على المعلومات الدقيقة.                                           |       |          |
| ٥ | استشعار المشكلات قبل وقوعها.                                                        |       |          |
| ٦ | إمكانية التفسير المنطقي.                                                            |       |          |
| ٧ | طرح الأسئلة لكشف الغموض فيما يطرح من معلومات.                                       |       |          |
| ٨ | القدرة على الاستدلال من معلومات متاحة للوصول إلى معلومات مجهولة.                    |       |          |
| ٩ | الحرص على الاستماع إلى وجهات النظر المختلفة حول القضايا التي يراد تكوين رأي حيالها. |       |          |

(الرقاص، ٢٠١٣: ١٢١)

- اعرض متطلبات تعليم مهارات التفكير الناقد في ضوء المادة العلمية المقدمة.



العرض والمحاضرة



٤٥ دقيقة

دور المعلم في تنمية التفكير الناقد



- الاستماع للطلاب
- احترام التنوع والاختلاف
- تشجيع المناقشة والتعبير
- تشجيع التعلم النشط
- تقبل أفكار الطلبة
- إعطاء وقت كافٍ للتفكير
- تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم
- إعطاء تغذية راجعة إيجابية
- تعزيز أفكار الطلبة



### دور المعلم في تنمية التفكير الناقد



#### دور المعلم في تنمية التفكير الناقد:

يعد المعلم من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية داخل الصف، ونجاح تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير يتوقف على المعلم بدرجة كبيرة؛ فتهيئة الجو المناسب في الفصل الدراسي كتوفير فرص النقاش والاستماع للطلبة واحترام الآراء المختلفة بالإضافة إلى تطبيق مهارات التفكير أثناء النقاش داخل الصف، من شأنها نجاح عملية التفكير.

#### متطلبات تعليم مهارات التفكير الناقد:

أثبتت الدراسات والتجارب أن مهارات التفكير الناقد يمكن اكتسابها بالتدريب عليها وبتوفير بيئة مربية يستطيع الطلاب من خلالها تحسين معرفتهم، وهذه البيئة المربية كي يتعلم فيها الطالب مهارات التفكير النقدي لابد فيها من توافر أربعة أبعاد:

- ١- أن تكون بيئة حرة تكفل للتلاميذ فرصة المناقشة والاختلاف في الرأي ووجهات النظر.
- ٢- توفير بيئة مستجيبة تتيح للطلاب تغذية راجعة ناقدة.
- ٣- أن تكون بيئة مدعمة تيسر للطلاب إعادة المحاولة إذا ما كشفت التغذية الراجعة عن قصور في معرفتهم.
- ٤- أن تكون بيئة آمنة يأمن التلاميذ فيها على أنفسهم من العقاب الجسدي والمعنوي عندما يبدي وجهة نظره (فتح الله، ٢٠٠٨).

ويذكر (جروان، ٢٠١٥) أن المعلم من أهم عوامل نجاح تعليم التفكير في البيئة الصفية أو المدرسية، وذلك لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الصف، وقد أورد راثنس ورفاقه قائمة بالعوامل التي يجب أن يتحلّى بها المعلمون، وهي:

✓ الاستماع للطلاب

- على الرغم من أن الاستماع للطلاب قد يستغرق جزءًا كبيرًا من وقت الحصة، فإنه يمكن المعلم من التعرف على أفكار الطلبة عن قرب، ويبني ثقة الطالب، وهو أيضًا ضروري لإظهار احترام المعلم لطلبته والكشف عن أفكارهم.

- اسمح للمتدربين بذكر بعض الأمثلة الشخصية التي مروا بها خلال عملهم بوصفهم معلمين.



المناقشة الجماعية



العرض والمحاضرة

- ✓ احترام التنوع والانفتاح
  - التعليم من أجل التفكير أو تعليم التفكير يحتم الانفتاح على الأفكار الجديدة وإظهار الاحترام والتقدير للفروق الفردية والاختلافات بين الطلبة، لذلك فإن المعلم الذي يحتم الامتثال والتوافق مع الآخرين في كل شي فهو يقتل الإبداع والأصالة والتفكير لدى الطلبة.
- ✓ تشجيع المناقشة والتعبير
  - يحتاج الطلاب إلى فرص لمناقشة أفكارهم والتعبير عن آرائهم مع زملائهم ومعلميهم، وعلى المعلم توفير هذه الفرص وتشجيع طلابه على المشاركة.
- ✓ تشجيع التعلم النشط
  - على المعلم أن يغير من أنماط التفاعل الصفّي التقليدي عن طريق قيام الطلبة بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس والاستماع لشروحات المعلم؛ فالتعلم النشط يعني ممارسة الطلاب لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات والبحث عن الافتراضات والانشغال في حل مشكلات حقيقية.
- ✓ تقبل أفكار الطلبة
  - عندما يتقبل المعلم أفكار الطلبة بغض النظر عن درجة موافقته عليها، فإنه يبني بيئة صفية تخلو من التهديد وتدعو الطلبة إلى المثابرة.
- ✓ إعطاء وقت كافٍ للتفكير
  - عندما يتأمل المدرس في المهمات المفتوحة، فإنه يقدم نموذجاً يهتم ويبرر قيمة التفكير والتأمل. إن التفكير في المهمات المفتوحة يتطلب وقتاً، ويتيح للطلبة فرصاً للتعلم من أخطائهم.
- ✓ تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم
  - تتطور الثقة بالنفس نتيجة للخبرات الشخصية، فالمعلم مطالب بتوفير فرص لطلّبه يبنون من خلالها خبرات ناجحة في التفكير حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم وتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية.
- ✓ إعطاء تغذية راجعة إيجابية
  - يحتاج الطلبة إلى تغذية راجعة إيجابية دون إحباطهم أو القسوة عليهم وبعيداً عن الانتقادات الجارحة، وعندما لا يكون عمل الطالب في مستوى قدراته، يستطيع المعلم أن يشجعه على الاستمرار والبحث عن إضافات جديدة أو التفكير في إدخال تعديلات أو إيجاد بدائل أخرى.

- اسمح للمتدربين بذكر بعض الأمثلة الشخصية التي مروا بها خلال عملهم بوصفهم معلمين.



المناقشة الجماعية



العرض والمحاضرة

✓ تثمين أفكار الطلبة

○ قد يلجأ المعلمون في كثير من الأحيان إلى أخذ مواقف دفاعية في مواجهه مدخلات طلبتهم أو أسئلتهم التي قد تكون محيرة لهم أو جديدة أو لا يعرفون إجاباتها، ومن الطبيعي أن يواجه المعلم مواقف كهذه خصوصاً إذا كان التركيز على تعليم التفكير في صفوف خاصة بالطلاب المتفوقين والموهوبين. إن المعلم الذي يهتم بتنمية تفكير الطلاب لا يتردد في الاعتراف بأخطائه أو بأنه لا يعرف إجابة سؤال ما، بل إنه يعترف بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلاب.

وفيما يلي بعض من الأفكار والإجراءات التي ذكرها جروان (٢٠١٥) والموجهة للمعلم ومن شأنها أن تجعل من البيئة الصفية والمدرسية بيئة موجهة ومؤثرة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب بغض النظر عن مستوياتهم:

- ١- لا تطرح أسئلة يمكن أن تؤدي إلى تطوير أنماط تفكير عشوائية وغير منطقية وغير منتجة، مثل:
  - ما أهم مدن المملكة العربية السعودية؟
- ٢- لا تستخدم ألفاظاً غير محددة أو غامضة أو عمومية في أي تواصل كتابي أو شفوي مع طلابك، واحرص على توجيههم أو التعقيب على مدخلاتهم وإجاباتهم عندما يستخدمون ألفاظاً أو تعبيرات غير محددة، مثل:
  - المعلمون، أو الآباء، أو الناس، أو الطلبة، أو الجميع، أو الكل، أو الأشياء، أو الحكومة، أو المدرسة، أو نحن، أو هم، أو يجب، أو لازم، أو دائماً، أو أبداً، أو مستحيل،... إلخ.
- ٣- استخدم ألفاظاً وتعبيرات مرتبطة بمهارات التفكير وعملياته حتى ترسخ منهجية علمية عامة في التواصل والمناقشة وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ومن الأمثلة الممارسات الصفية التي توصلت لها الدراسات المرتبطة بتعليم التفكير، ومنها ما يلي:
  - أعط مثلاً على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.
  - أعط دليلاً على صحة ما تقول.
  - ما المعايير أو المحكات ذات العلاقة التي استخدمتها للحكم أو الاختيار أو التفضيل أو أخذ القرار؟
  - هل يمكن إيجاد طريقة أخرى للحل أو إعطاء بدائل أو استعمالات أخرى؟
  - هل يوجد نسق أو عناصر مشتركة تجمع هذه الأشكال أو المفردات أو الأعداد؟
  - ما أوجه الشبه و أوجه الاختلاف بين ...؟
  - ما نوع العلاقة بين ....؟ هل هي علاقة سلبية أو ارتباطية؟
  - ما الكلمة (أو العنصر، أو الشكل، أو العدد) الشاذة في المجموعة؟
  - دعونا نحلل المشكلة.

- اسمح للمتدربين بذكر بعض الأمثلة الشخصية التي مروا بها خلال عملهم بوصفهم معلمين.



المناقشة الجماعية



العرض والمحاضرة

- إذا افترضنا أن ...، فماذا نتنبأ؟
- هل يمكن إعطاء إيضاحات أوفى؟ هل لديك أية إضافات أخرى؟
- ٤- تجنب استخدام الألفاظ الكابحة للتفكير عندما تكون الأسئلة أو النشاطات من النوع المفتوح الذي يحتمل أكثر من إجابة صحيحة، أو الذي ليس له إجابة محددة، لأنك عندما تستجيب لطالب بقولك:
  - أحسنت، أو ممتاز، أو صحيح؛
  - تضع حداً لمزيد من التفكير في موضوع السؤال أو الإجابة، ليس فقط بالنسبة للطالب المستجيب بل لدى طلبة الصف جميعاً، ويؤدي إلى النتيجة نفسها استخدام المعلم لألفاظ النقد والتجريح والاستهتار في ردوده على الإجابات غير الصحيحة أو الناقصة أو الغريبة أحياناً كأن يكتفي بالقول: خطأ.
  - فكرة سقيمة.
  - أين كنت عندما شرحنا الدرس؟
  - ليس معقولاً ما تقوله.
  - إذا لم تكن متأكداً من الإجابة الصحيحة لا ترفع إصبعك.
  - من أين أتيت بهذه الفكرة؟
- ويمكن بدلاً من هذه الردود استخدام تعبيرات مشجعة، مثل:
  - اقتربت من الإجابة الصحيحة.
  - هل لديك إضافة؟
  - من يستطيع إعطاء إجابة أو طريقة أخرى؟
  - محاولة جيدة.
- ٥- استخدم أساليب التعزيز المناسبة مع الطلبة الصغار في المرحلة الابتدائية أو الأساسية المبكرة، أو مع الطلبة الاعتماديين أو متدني الدافعية في الصفوف الأعلى بشرط إعطاء أسباب أو إيضاحات للمعايير التي اعتمدتها للثناء على إجابة معينة وذلك بهدف تنمية الدافعية والاستقلالية إلى أبعد حد.
- ٦- هياً فرصاً عديدة لطلبتك كي يفكروا بصوت عالٍ لشرح أفكارهم وخططهم وحلولهم للمشكلات؛ حتى يطوروا مهارات تفكيرهم، وذلك بتوجيه أسئلة مثل:
  - اشرح لنا الخطوات التي اتبعتها للوصول إلى الحل.
  - كيف توصلت إلى استنتاجاتك؟ وعلى أي أساس؟
  - ماذا فعلت لإنجاز عملية تلخيص القصة؟

- اسمح للمتدربين بذكر بعض الأمثلة الشخصية التي مروا بها خلال عملهم بوصفهم معلمين.



المناقشة الجماعية

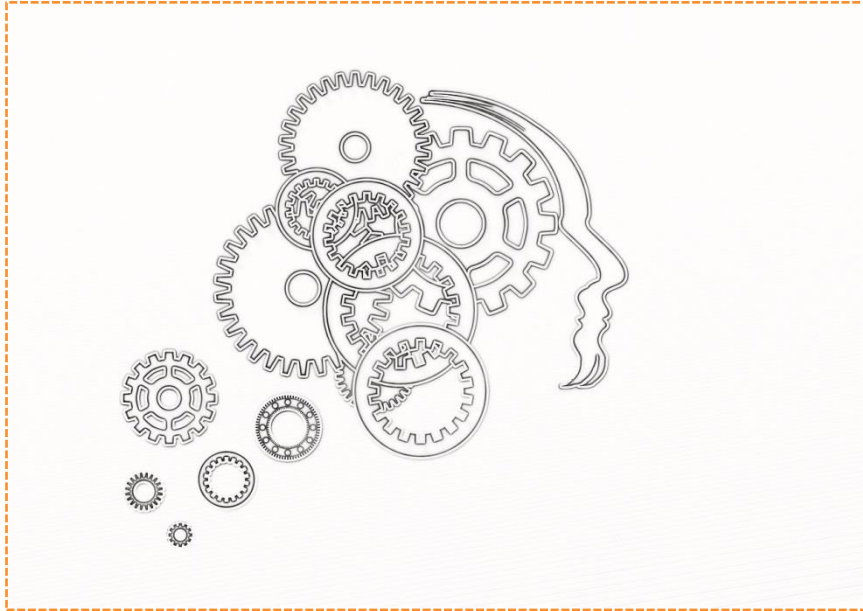


العرض والمحاضرة



٧- التزم بالملاحظات الآتية فيما يتعلق بالامتحانات المدرسية والدرجات:

- تجنب التركيز على الدرجات.
  - لا تكثر من الاختبارات ووضع الدرجات.
  - لا تقارن بين درجات الطلاب.
  - لا تقل أن فلاناً قد حصل على أعلى درجة بالصف.
  - حدد بوضوح المحتوى المتعلق بالاختبار.
  - أكد دائماً أن هدفك من الاختبار تعليمي فقط.
  - تذكر دائماً أن اختبارك يفتقر إلى الموضوعية والثبات.
  - تذكر دائماً أن اختبارك أداة لقياس عينة محددة من السلوك في مجال ما.
  - كلف الطلاب بتقديم عينة مقترحة لأسئلة الاختبار بعد تدريب قصير.
  - استخدم نتائج الاختبار لتدعيم أساليب التعليم التي تمارسها.
- ٨- تجنب السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المعيقة للتفكير أو التي تحول دون مزيد من التعمق في المعالجة المعرفية، وذلك مثل:
- الموافقة أو عدم الموافقة على إجابات الطلبة بقولك مثلاً: صح، أو خطأ.
  - القيام بالعمل نيابة عن الطلبة.
  - التعزيز اللفظي المبذل من كثرة تكراره بعد كل إجابة صحيحة مثل: أحسنت، أو ممتاز، أو رائع ... إلخ.
  - الإصرار على إجابة واحدة صحيحة.
  - التهكم والسخرية والقسوة والرفض عندما لا تعجبك إجابات الطلاب.



### إستراتيجيات تنمية التفكير الناقد



يذكر علماء النفس أن التفكير لا يحدث من فراغ بمعزل عن محتوى معين، وأن عملية التعليم والتعلم محكومة بعوامل عديدة تشكل في مجملها الإطار العام أو المناخ الذي تحدث فيه، والمعلم يعد من أهم عوامل حدوث التعلم ونجاح تشكيل تفكير الطلاب من خلال الإستراتيجيات المختلفة في تعليم التفكير.

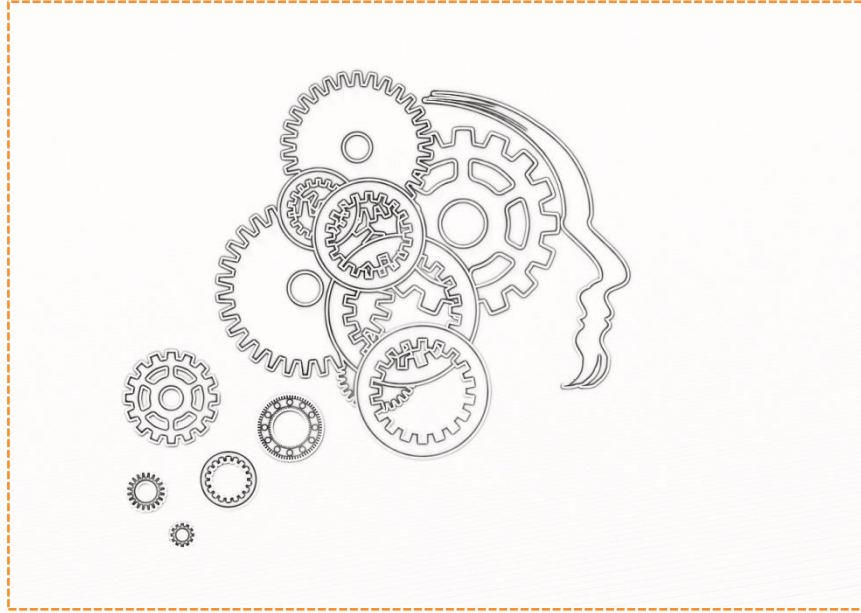
ومن إستراتيجيات تعليم مهارات التفكير الناقد عبر التقنية، ما يلي:

□ إستراتيجية القراءة النقدية:

مثال: اعرض على الطلاب أحد المقالات حول موضوع معين من الإنترنت، واطلب منهم اتباع خطوات القراءة النقدية التالية:

- قراءة النص واستيعابه جيدا.
- تحديد الأفكار الأساسية.
- صياغة محتوى النص ومضمونه بجملة خبرية.
- إبقاء الجملة الخبرية في الذهن؛ بمعنى التفكير فيها باستمرار.
- اعتبار مجموعة الأفكار المتضمنة في النص.
- تنظيم المعلومات بطريقة متسلسلة ومنطقية.
- تقويم المعلومات المنظمة والمتسلسلة المنطقية ( قطامي، ٢٠٠١).

□ إستراتيجية العصف الذهني: تعد إستراتيجية العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع لمعالجة المشكلات المعقدة. ويقصد بالعصف الذهني استخدام العقل للتصدي النشط للمشكلة، وتهدف جلسة العصف الذهني إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة (جروان، ٢٠١٥).



**مثال:** اعرض على الطلاب مشكلة معينة، واطلب منهم التالي:

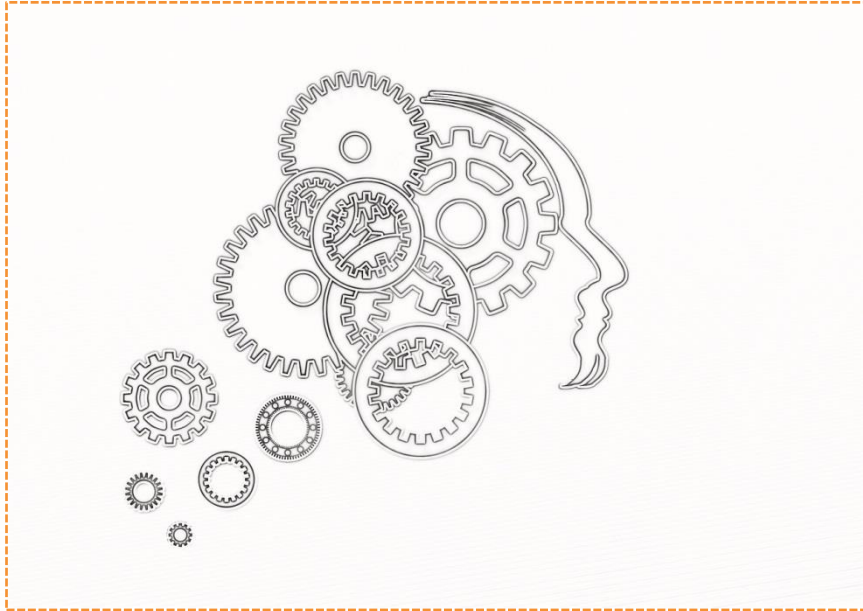
- ١ - تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول عن طريق البحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت.
- ٢ - اطلب من الطلاب تقييم الحلول الممكنة والحلول غير الممكنة.

□ **التعلم بالاكشاف وحل المشكلات:** تعرض على الطلاب مشكلات معينة، ويعطى فرصًا للقيام بعمليات الملاحظة والتصنيف والقياس أو وضع فروض واختبارها وتعميمها (جروان، ٢٠١٥).

**مثال:** ا طرح على الطلاب مشكلة معينة مثل البحث عن حقيقة " مثلث برمودا"، ثم اطلب منهم البحث في الإنترنت عن معلومات تتعلق بالمشكلة المطروحة. تتميز هذه الطريقة بأنها تتيح فرصا للطلاب لتنظيم معلوماته بطريقة تتيح له رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه سابقا.

□ **إستراتيجية المناظرات الفردية والجماعية :** اختر أحد الموضوعات الجدلية واطلب من الطلاب في كل مجموعة البحث في الإنترنت عن الحقائق والأدلة التي تثبت وجهة نظرهم مع تأكيد أهمية صحة المصادر. تفيد هذه الطريقة في تعليم الطلاب احترام وجهات النظر المختلفة و تعلم الطالب كيفية التعبير الدقيق عن الفكرة أو الحجة المراد إقناعها باستخدام مهارات التفكير الناقد للمشكلة و اختيار ألفاظ دقيقة تدعم رأيه .

**مثال:** اعرض على الطلاب مشكلة معينة مثل " عمل المرأة" ثم قسمهم على مجموعتين مع تحديد قائد للمناظرة، المجموعة الأولى تؤيد الموضوع والمجموعة الثانية ترفضه، ثم اطلب منهم البحث عن معلومات وحجج تدعم آرائهم من مصادر إلكترونية موثوقة .



- **إستراتيجية التعلم القائم على المشروع:** ويقصد بها تحويل المنهج إلى مشروع حيث تقدم أمثلة حقيقية وواقعية للطلاب ليتفاعل معها بحيث يتسنى له طرح أفكاره وتبادلها مع أفكار الآخرين، وإعادة التفكير فيها واستخراج أفكار منها (Mahasneh, & Alwan, ٢٠١٨).
- مثال:** اطلب من الطالب العمل في مجموعات أو بشكل فردي، ثم قم بتحديد سؤال محفز مرتبط بمشكلة ذات أهمية مجتمعية مثلاً، ثم اطلب من كل مجموعته طرح أسئلة فرعية تساعد في حل السؤال المعطى، يتم بعدها تحديد فكرة المشروع بعد إتاحة الفرصة للطلاب لتطبيق جلسات العصف الذهني وإيجاد الحلول، ثم اطلب من الطلاب التخطيط للمشروع ثم تنفيذه وعرضه ثم القيام بعمليات التقييم الدراسي وتقييم الأقران. يمكن تعليم الطلاب بعض المهارات التقنية السهلة لعرض المشاريع مثل البوربوينت Power Point أو الرحلات المعرفية WebQuest أو تصميم المواقع Google Sites.
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** ويقصد بها العمل في مجموعات صغيرة داخل الصف وإجراء بحوث أو دراسات تتعلق بالمنهج.
- مثال:** اطلب من الطلاب العمل في مجموعات صغيرة وقم بتحديد أنشطة ذات أهداف محددة ومشتركة. ثم اطلب من الطلاب التفاعل والتواصل من خلال نظام إدارة التعلم مثل "بوابة المستقبل" لإنجاز المهام المتعلقة بالأنشطة.
- **إعطاء تدريبات وأسئلة مفتوحة ويطلب من الطالب عرضها بالخرائط المفاهيمية (جروان، ٢٠١٥).** ويعد تطبيق Simple Mind أحد التطبيقات الإلكترونية للخرائط المفاهيمية التي تمكن الطالب من عرض ما تعلمه عن المنهج ومناقشة ذلك مع الآخرين.

- اعرض مراحل التفكير الناقد في ضوء المادة العلمية المقدمة.



العرض والمحاضرة



٤٥ دقيقة





## مراحل عملية التفكير الناقد



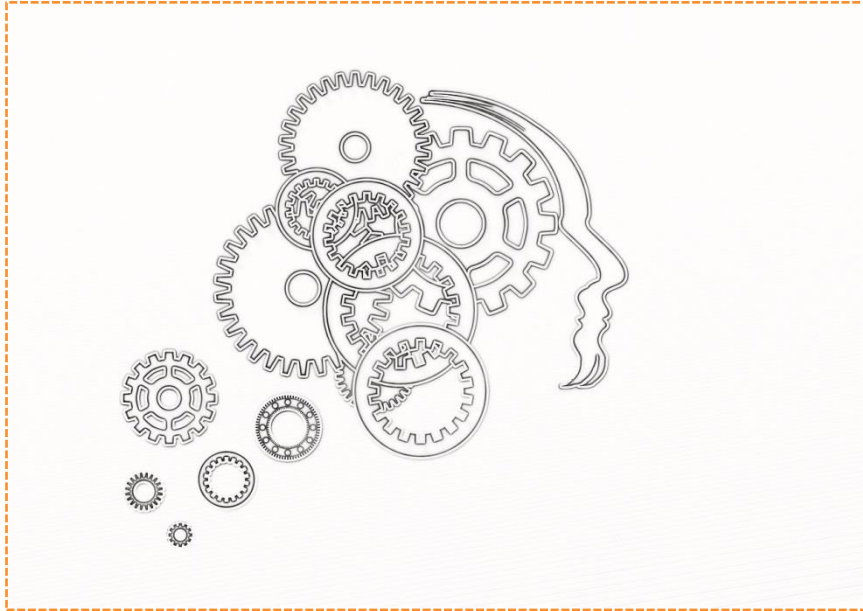
### المرحلة الأولى: مرحلة البحث عن المعلومات

وتشمل:

- الانتباه السمعي، أو البصري، أو الالتهني معاً.
- معرفة المفاهيم والأفكار التي تساعد الطالب على فهم أفضل للموضوع وإنشاء العلاقات بين عناصر الموضوع.
- تحديد التناقض، ويتضمن المحاولات الأساسية للتعبير عن التناقض، مثل: الإجابة عن سبب وجود التناقض، أو تحديد المعلومات المطلوبة لحل التناقض الموجود.
- معرفة المصادر واستخدامها: قد تكون المصادر مطبوعات أو أشخاصاً أو أدواتٍ أو غيرها، ومعرفة المصادر لا تعني حل التناقض، بل لابد أن يتحلّى الشخص بمهارة استخدام المصادر والإفاده منها في حل التناقض.

### المرحلة الثانية: وهي مرحلة ربط المعلومات

- إيجاد صلات: أي وضع إطار للأفكار من خلال تحديد علاقتها بمواضيع أخرى ذات علاقة.
- التفكير التقاربي: تتضمن هذه المهارة تصنيف الكم الهائل من المعلومات التي حصل عليها الطالب وفرزها لاختصارها إلى مجموعة صغيرة من المكونات التي تساعد في حل التناقض بين الأشياء وذلك بناء على طرق معروفة ومألوفة.
- الاستنتاج المنطقي: يشمل الاستنتاج مهارتي الاستقراء والاستنباط، إذ يمكن الوصول إلى الحل من الجزء إلى الكل ومن الكل إلى الجزء.
- توجيه الأسئلة: إن تحديد الفجوات في المعلومات التي تم الحصول عليها لحل التناقض يكون من خلال إثارة بعض التساؤلات أو طرحها.
- التفكير التباعدي: هو إيجاد علاقات جديدة بين المفاهيم، أو المعلومات الخاصة بالموضوع.



### المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التقييم

- الحل المؤقت للتناقض: يتمثل في مراجعة الفرد لنظريته الشخصية، وإضافة حقيقة جديدة تؤدي إلى الفهم، أو تكون معقدة تتمثل في استنتاج الفرد للحل من خلال معالجة إحصائية معينة، أو قد تكون قرارات تتبعها قرارات أخرى لحله.
- تقييم النتائج: وتشمل تحليل النتائج الجديد، وبيان مدى صلته وكفايته في حل التناقض.
- تقييم العملية: تقييم ناتج التفكير الناقد هو تفكير أيضا في عملية التفكير الناقد، وتقييم إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وقبول الفرد للحل الذي وصل إليه يعتمد على المحكات التي وضعها لكل من العملية والنتائج.

### المرحلة الرابعة: وهي مرحلة التعبير

عند الوصول إلى هذه المرحلة فإن حل التناقض يكون بصفة مؤقتة أو أولية وهو معرض للتغذية الراجعة، وقد تؤدي معلومة جديدة إلى عودة المفكر الناقد إلى خطوة مبكرة من عمليات التفكير الخاصة بحل التناقض المقدم.

### المرحلة الخامسة: وهي مرحلة التكامل

ويقصد بهذه المرحلة تكامل النظرية الشخصية مع القاعدة المعرفية، وقد يعبر فيها الشخص بالعبارة (لقد فهمت) ويصل فيها الفرد إلى الارتياح المعرفي (السبيعي، ٢٠١١).

- نشاط ٧: اطلب من المتدربين العمل في مجموعات.
- اطلب من المتدربين التركيز على الرموز والأشكال في اللوحة ومحاولة فهم المعنى الذي يريد أن يوصله الفنان للمتلقي.
- اطلب من المتدربين البحث عن قصة الصورة، ومن ثم محاولة قراءة اللوحة مرة أخرى.
- أكد للمتدربين أنه مع البحث عن المعلومات وفهم التفاصيل سيتغير مفهومنا للمشكلة التي تواجهنا.

#### معلومات عن لوحة " الجرنیکا " لبيكاسو:

في عام ١٩٣٧ كلفت حكومة الجمهورية الإسبانية بيكاسو بعمل لوحة جدارية للجناح الإسباني في المعرض الأول للفنون والتكنولوجيا في باريس، وكان بيكاسو في حيرة من أمره لكيفية تنفيذ هذه المهمة إلى أن جاء يوم السادس والعشرين من أبريل عام ١٩٣٧م الذي قصفت فيه قرية الجورنيكا الإسبانية بغارات جوية وقنابل من قبل القوات الألمانية بدعم من رئيس إسبانيا المرشح ( فرانسيسكو فرانكو)، فأبديت القرية وسكانها، تأثر بيكاسو كثيراً بما حدث وقرر أن تكون مأساة الجورنيكا هي موضوع لوحته، فصور الموت والدمار في اللوحة بطريقة جديدة لتصبح من أشهر إبداعات القرن العشرين.

- تحتوي اللوحة على مجموعة من الأشكال والرموز؛ فعلى يمين اللوحة يصور الفنان منزلاً يحترق وتخرج من النافذة امرأة ترفع يدها مستغيثة، يليها رأس إنسان ويد، وقد قام الفنان بتحريف نسب العناصر وكأنهما يخرجان من نافذة، وتمتد اليد حاملة مصباحاً يدوياً مضيقاً، وفي أسفل اليد امرأة تائهة عائمة في بقعة قوية من الضوء. وفي وسط اللوحة حصان يتألم وقد طعن برمح وسط جسمه، وأسفل هذا الحصان توجد أشلاء مبعثرة لجسد جندي. وفي اليسار صور الفنان رأس ثور مشوه أسفل امرأة تمسك برضيع ميت وفي أعلى اللوحة مصباح مشع يشبه العين الشريرة.



العمل في مجموعات



٣٠ دقيقة

نشاط جماعي ٧

مع مجموعتك، حلل اللوحة المشهورة المسماة " الجرنیکا " للفنان العالمي بيكاسو، استخدم مهارات التفكير الناقد التي تعلمتها لمعرفة ما وراء هذه الرموز؟ ثم اكتب ما أراد أن يوصله الفنان للمتلقي.

نشاط ٧



المصدر : <https://www.pablocicasso.org/guernica.jsp#prettyPhoto>

نشاط جماعي تطبيقي ٧ :

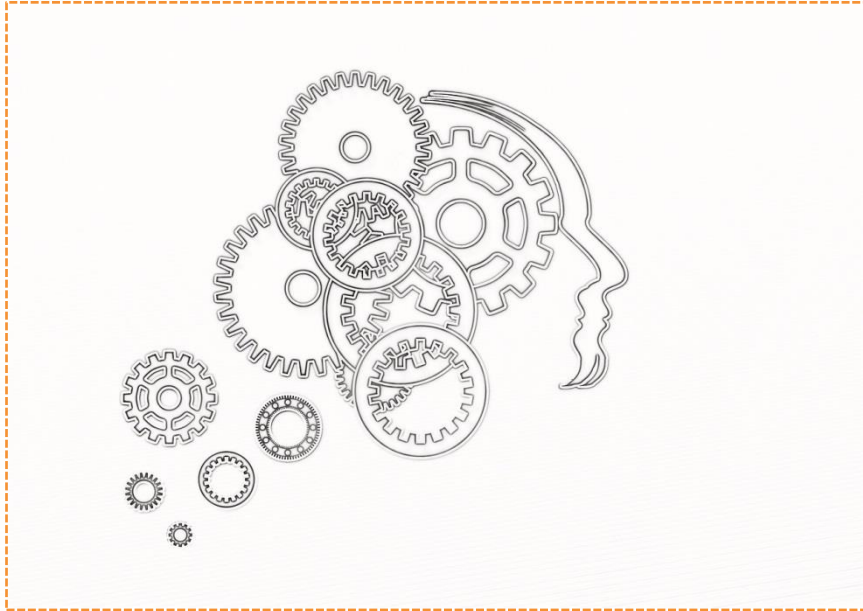
بالاشتراك مع أفراد مجموعتك، حلّ اللوحة المشهورة المسماة "الجرنيكا" للفنان العالمي بيكاسو مستخدماً مهارات التفكير الناقد التي تعلمتها لمعرفة ما وراء هذه الرموز؛ ثم اكتب ما أراد أن يوصله الفنان للمتلقى.

.....

.....

.....

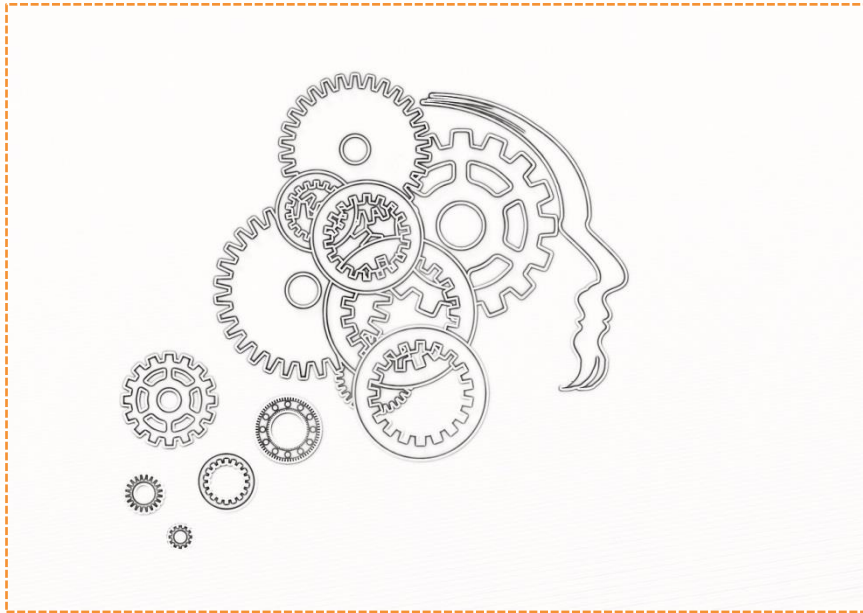
.....



## قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة



| متوسط | جيد | ممتاز | معيّار التقييم                                   |
|-------|-----|-------|--------------------------------------------------|
|       |     |       | استفدت من المعلومات في هذه الوحدة.               |
|       |     |       | استفدت من المهارات في هذه الوحدة.                |
|       |     |       | شاركت بفاعلية مع المجموعة.                       |
|       |     |       | التزمت بالوقت المحدد.                            |
|       |     |       | أستطيع الرد على الأسئلة التي توجه لي من المدرّب. |
|       |     |       | أحرص على مناقشة المدرّب في النقاط غير الواضحة.   |





### الوحدة الثالثة



### الموضوعات

#### علاقة التفكير الناقد ببعض المفاهيم

- ما الفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي؟
- ما علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت؟
- كيف يتم توظيف أدوات بوابة المستقبل لتنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي؟
- ما مفهوم النظرية البنائية؟
- ما العلاقة بين التفكير الناقد والنظرية البنائية؟

■ اعرض على المتدربين أهداف الوحدة الثالثة المتوقع تحققها.



العرض والمحاضرة



دقيقتان

أهداف الوحدة الثالثة

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من:

- طرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي
- يناقش علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت
- يوظف أدوات بوابة المستقبل لتنمية التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي.
- يعرف مفهوم النظرية البنائية
- يتعرف على العلاقة بين التفكير الناقد و النظرية البنائية

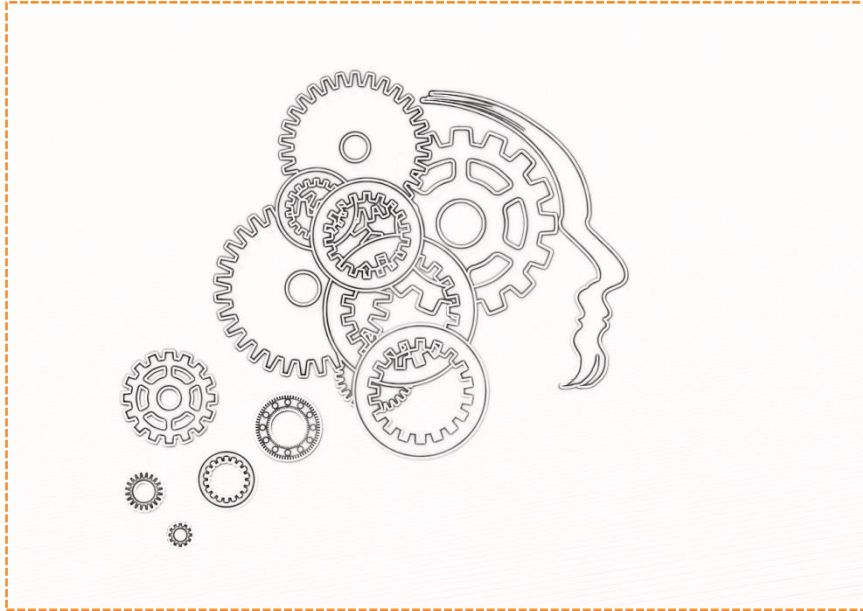
43

### أهداف الوحدة الثالثة



في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من أن:

- يفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
- يناقش علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت.
- يوظف أدوات بوابة المستقبل لتنمية التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي.
- يعرف مفهوم النظرية البنائية.
- يتعرف على العلاقة بين التفكير الناقد والنظرية البنائية.



## دليل تنفيذ الوحدة



اليوم الثالث (٤ ساعات):

| الجلسة         | الزمن              | الموضوع                                           | النشاط التدريبي                                                                   |
|----------------|--------------------|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| الجلسة الأولى  | ٤٣ دقيقة           | علاقة التفكير الناقد بالفكر الإبداعي.             |  |
|                | ٣٠ دقيقة           |                                                   | نشاط ٨                                                                            |
|                | ٣٠ دقيقة           |                                                   | نشاط ٩                                                                            |
|                | ٣٠ دقيقة (استراحة) |                                                   |                                                                                   |
| الجلسة الثانية | ٣٥ دقيقة           | علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت. |                                                                                   |
|                | ٣٠ دقيقة           |                                                   | نشاط ١٠                                                                           |
|                | ٤٠ دقيقة           | علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية.           |                                                                                   |

■ اعرض مفهوم التفكير الإبداعي في ضوء المادة العلمية.



العرض والمحاضرة



٤٣ دقيقة

**علاقة التفكير الناقد بالفكر الإبداعي**

ما هو التفكير الإبداعي  
التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهادف لوجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل  
إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً (جروان، ٢٠١٥).

ماهي أهم مهارات التفكير الإبداعي؟

- «الطلاقة»
- «المرونة»
- «الأصالة»
- «الامتداد»

## علاقة التفكير الناقد بالفكر الإبداعي

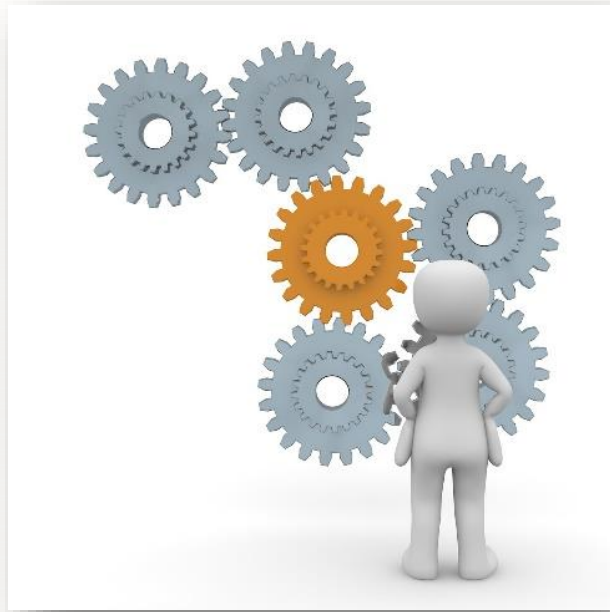


### ما التفكير الإبداعي؟

التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً" (جروان، ٢٠١٥)، ومن أهم مهارات التفكير الإبداعي وقدراته التي حاول الباحثون قياسها هي:

#### - الطلاقة Fluency

هي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار أو البدائل أو المشكلات أو الاستعمالات عند التعرض لمثير معين والسرعة والسهولة في توليد الأفكار، ومن أنواع الطلاقة: الطلاقة اللفظية، وطلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، وطلاقة الأشكال.



- نشاط ٨: اطلب من المتدربين العمل بشكل فردي.
- حدد وقتاً (دقيقة واحدة) لنشاط الطلاقة اللفظية، وبعد الانتهاء اطلب من المتدربين جمع الكلمات الصحيحة التي سجلوها. الذي يحصل على أعلى عدد من الكلمات تكون لديه طلاقة لفظية عالية.
- حدد وقتاً (دقيقة واحدة) للطلاقة الفكرية، وبعد الانتهاء اطلب من المتدربين عرض الطرق المختلفة لاستخدام قلم الرصاص. الذي يحصل على أكبر عدد من الطرق المختلفة تكون لديه طلاقة فكرية عالية.
- حدد وقتاً (دقيقة واحدة) لطلاقة الأشكال، وبعد الانتهاء اطلب من المتدربين عرض الأشكال المختلفة للدائرة. الذي يحصل على أكبر عدد من الأشكال المختلفة تكون لديه طلاقة الأشكال عالية



نشاط فردي



٣٠ دقيقة

نشاط فردي ٨

الخطوة الأولى: اطلب من المتدربين كتابة أكبر عدد من أسماء النجوم التي تبدأ بحرف "م" خلال دقيقة.

الخطوة الثانية: اطلب من المتدربين كتابة أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لقلم الرصاص غير الكتابة والرسم خلال دقيقة.

الخطوة الثالثة: اطلب من المتدربين كتابة أكبر عدد ممكن من الأشكال أو الأشياء باستخدام شكل الدائرة خلال دقيقة.



نشاط ٨



نشاط فردي ٨ :

مهارات التفكير الإبداعي

الطلاقة اللفظية: اكتب أكبر عدد من أسماء الذكور التي تبدأ بحرف "م" خلال دقيقة

.....

.....

.....

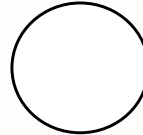
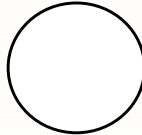
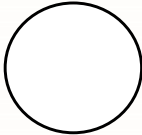
الطلاقة الفكرية: أعط أكبر عدد ممكن لاستخدامات قلم الرصاص في غير الكتابة والرسم خلال دقيقة.

.....

.....

.....

طلاقة الأشكال: كون أكبر عدد ممكن من الأشكال أو الأشياء باستخدام شكل الدائرة خلال دقيقة.



- اعرض مفهوم المرونة والأصالة والإفاضة.
- اطلب من المتدربين ذكر أمثلة في مجال تخصصهم لكل من المرونة، والأصالة، والإفاضة.



المناقشات الجماعية



العرض والمحاضرة

- المرونة Flexibility

في هذا النوع يتركز الاهتمام على نوع الأفكار وليس على عددها كما في الطلاقة، والمرونة هي القدرة على توليد أفكار متنوعة وتحويل مسار التفكير مع تغير المثير. وهي عكس الجمود الذهني.

مثال:

- فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جدا.

- الأصالة Originality

تعني الجدة والتفرد، وهي أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي.

مثال:

- محاولة عباس بن فرناس الطيران بوضعه الريش على جسمه.
- التفكير بطريقة جديدة لحمل الأغراض من الدور الأول إلى الدور الثاني.

- الإفاضة Elaboration

القدرة على إضافة التفاصيل المتنوعة للفكرة، أو حل مشكلة من شأنها أن تساعد في تطويرها وتنفيذها.

مثال:

- رسم تفاصيل تعبيرية مفصلة لوجه إنسان من شكل الدائرة.

- نشاط ٩: اعرض أسئلة النشاط على المتدربين، ثم حدد الوقت "٥ دقائق"، وبعد الانتهاء من الإجابة عن الأسئلة، ناقش إجابات الطلاب وأنتي على الإجابات الأكثر مرونة، وطلاقة، وإفاسة.



نشاط فردي



٣٠ دقيقة

### نشاط فردي ٩

المرونة: اذكر الطرق المختلفة التي يمكن بها الوصول لقمة الجبل دون تسلق.

الأصالة: اذكر استخدامات أصيلة للكتاب.

الإفاسة: فصل في الشكل التالي وتوسع به من خلال الرسم بحيث يصبح أكثر فائدة.

نشاط ٩



نشاط فردي ٩ :

مهارات التفكير الإبداعي  
المرونة: اذكر الطرق المختلفة التي يمكن بها الوصول لقمة الجبل دون تسلقه.

.....

.....

.....

الأصالة: اذكر استخدامات أصيلة للكتاب.

.....

.....

.....

الإفاضة: فصل في الشكل التالي وتوسع به من خلال الرسم بحيث يصبح أكثر فائدة.



- اطلب من المتدربين ذكر محاور جديدة للفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لم يتم ذكرها.



المناقشات الجماعية



العرض والمحاضرة

ذكر جروان (٢٠١٥) أنه من الصعب التمييز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وذلك لأن أي تفكير مميز هو التفكير الذي يتسم بالجدة؛ فعمليات التفكير العليا هي عمليات مركبة، ومن الصعب أن ينشغل الإنسان بعملية تفكير مركب دون مساندة عمليات أخرى؛ فالتفكير يتنوع تبعاً لنوع المهمة سواء كانت تتطلب تفكيراً ناقداً أو تفكيراً إبداعياً، وفيما يلي الفرق بين عمليتي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي:

| التفكير الناقد                                                             | التفكير الإبداعي                                    |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| تفكير متقارب (Convergent).                                                 | تفكير متباعد أو متشعب (Divergent).                  |
| التفكير باتجاه محدد لحل مشكلة.                                             | توليد أفكار جديدة من أفكار معطاة.                   |
| يعمل على تقييم مصداقية أفكار موجودة.                                       | يتصف بالأصالة.                                      |
| يقبل المبادئ الموجودة ولا يعمل على تغييرها.                                | عادة ما ينتهك مبادئ موجودة أو مقبولة.               |
| يتحدد بالقواعد المنطقية ويمكن التنبؤ بنتائجه.                              | لا يتحدد بالقواعد المنطقية ولا يمكن التنبؤ بنتائجه. |
| يتطلبان وجود مجموعة من الميول والقدرات والاستعدادات لدى الفرد              |                                                     |
| يستخدمان أنواع التفكير العليا كحل المشكلات واتخاذ القرارات وصياغة المفاهيم |                                                     |

- اعرض علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت في ضوء المادة العلمية المرفقة.



العرض والمحاضرة



٣٥ دقيقة



## علاقة التفكير الناقد بالتعلم القائم على الإنترنت



تتواجد المعلومات بشكل كبير على شبكة الإنترنت، مثل مواقع الشبكة العنكبوتية التي يستطيع أي شخص القيام بكتابتها ونشرها. وبسبب ضعف الرقابة أو عدم وجودها على صحة المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت، أصبح من مسؤولياتنا بوصفنا أفرادًا تقييم المحتوى الإلكتروني بـ: صحيح أو خطأ، غير أخلاقي أو غير قانوني، منحاز لجانب معين أو مغلوّط. هذا الشكل من الحكم أو التقييم للمواقع الإلكترونية يمكن أن يدرس ويتم تعليمه للآخرين. وهذا ما يسمى بعملية صياغة القرار "التفكير النقدي".

من المهم أن نفهم أنه ليس هناك سلطة واحدة تنظم انتشار الموارد على شبكة الإنترنت. في الواقع، شبكة الإنترنت هو عبارة عن شبكة من الشبكات التي لها مصادر وأغراض مختلفة؛ بمعنى أن أي شخص يمكن أن يكون "الناشر" على شبكة الإنترنت وعلى المعلمين والطلاب التحقق من مصدر المعلومات التي يتم الحصول عليها، بالإضافة إلى المهارات التي يقوم الطلاب باكتسابها أثناء التعرف على أنواع مختلفة من المنشورات يمكن تطبيقها على مواقع الإنترنت.

حذر Anderson & Poole (١٩٩٨) من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت ووصفها بأنها هائلة، ويؤكد أنه يجب علينا أن ندرك أن: "الشبكة أيضا تحتوي على كثير من المعلومات التافهة والعابرة وغير الموضوعية أو غير الدقيقة".

أشار Paris (٢٠٠٢) إلى عدم إدراك الطلاب الذين لهم الحرية الكاملة في استخدام الإنترنت لحقيقة أنه يمكن لأي شخص النشر على مواقع شبكة الإنترنت، وأشار كذلك إلى ثقة الطلاب بشكل كبير في مؤلفي وناشري المعلومات على مواقع الإنترنت، وخاصة مواقع الإنترنت العمومية بدلا من مواقع الإنترنت المتخصصة، وأشار إلى الخوف من كون الإنترنت سرعان ما أصبح مهيمنا على وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع. على هذا النحو ما الأثر التعليمي له؟ وما طبيعة هذا التأثير؟

- اعرض على المتدربين المعايير المهمة للحكم على المواقع الإلكترونية.
- اعرض بعض المواقع الإلكترونية على المتدربين وطبق معايير حكم المواقع الإلكترونية أمامهم.
- اسمح للمتدربين بذكر بعض الأمثلة الشخصية التي مروا بها خلال عملهم بوصفهم معلمين.



المناقشة الجماعية



العرض والمحاضرة

وضع شروك (٢٠٠٠) مجموعة من المعايير المهمة للحكم على المواقع الإلكترونية وهي كما يلي:

**دليل معايير نقد الطلاب للمواقع الإلكترونية**

| معايير النقد   | الأسئلة المقترحة                                                                                                                                                                                                                |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المصداقية      | ما مصدر المعلومات؟ هل أتت من جهة أكاديمية أو حكومية أو موقع تجاري أو مجموعة أخبار؟<br>إذا تم الحصول على المعلومات من موقع تجاري من أجل البيع، فكيف تم تصميم الموقع؟ هل يؤثر هذا الهدف على نوعية المعلومات المقدمة أو موضوعيتها؟ |
| الجهة المسؤولة | عند عرضها على هيئة خبر من الأخبار، هل تعكس رأيًا فرديًا لصاحب الخبر؟ ماذا تعرف عن مؤهلات صاحب الخبر أو الجهة المسؤولة؟                                                                                                          |
| الموضوعية      | هل المعلومات مقدمة بشكل موضوعي؟ أو أنها تعكس انحياز المؤلف أو الموقع على شبكة الإنترنت؟ كم هي نسبة التغطية مقارنة مع مصادر أخرى؟                                                                                                |
| الترابط        | إذا كانت المعلومات حول الموضوع الخاص بك تتغير بسرعة، فهل هي محدثة؟<br>منذ متى كانت آخر مرة تم فيها تحديث البيانات على موقع شبكة الإنترنت؟<br>هل أضافت المعلومات التي تم استردادها من الإنترنت منظورًا كبيرًا للبحث الخاص بك؟    |

- اعرض على المتدربين مجالات التفكير النقدي ومؤشراتها عند استخدام معلومات من الإنترنت.
- اسمح للمتدربين بذكر بعض الأمثلة الشخصية التي مروا بها خلال عملهم بوصفهم معلمين.



المناقشة الجماعية



العرض والمحاضرة

مجالات التفكير النقدي ومؤشراتها عند استخدام معلومات من الإنترنت:

| المؤشر                                              | المجال                                                                                        |
|-----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدقة، والصدق، والثبات، والدعم، والخدمات اللوجستية. | عند التفكير بشكل نقدي حول مصداقية المعلومات على موقع شبكة الإنترنت، فذلك يقيس المحتوى من حيث: |
| المصدر، والمؤهلات، والخبرات، ومستوى التعبير اللفظي. | عند التفكير بشكل نقدي حول القائمين على شبكة الإنترنت، فذلك يقيس:                              |
| الدافع، والحياد، والتجرد، وعدم العناد.              | عند التفكير بشكل نقدي حول موضوعية محتوى الموقع على شبكة الإنترنت، فذلك يقيس:                  |
| الحدّثة، الملاءمة والصلاحية، الشرعية، والنضج.       | عند التفكير بشكل نقدي حول الترابط لموقع على شبكة الإنترنت، فذلك يقيس المحتوى من حيث:          |

- نشاط ١٠: اطلب من المتدربين البحث في الإنترنت لاختيار أحد المواقع الإلكترونية التعليمية المعروفة في مجال تخصصهم، ثم اطلب منهم تطبيق معايير النقد (المصادقية، والجهة المسؤولة، والموضوعية، والترابط).
- اطلب من المتدربين الدخول على بوابة المستقبل واستخدام أداة المحتوى الاترائى لنشر الموقع الإلكتروني بعد نقده.
- استخدام أداة النقاش لمعرفة اراء الطلاب في الموقع التعليمي المختار ومدى استفادتهم من المحتوى.



العمل في مجموعات



٣٠ دقيقة

نشاط جماعي 10

اقتُرِ أحد المواقع الإلكترونية التعليمية في مجالك، واطبق عليها معايير النقد التي تعلمتها ( المصادقية، الجهة المسؤولة، الموضوعية، الترابط).

استخدام أداة المحتوى الاترائى في بوابة المستقبل لنشر الموقع الإلكتروني بعد نقده.

استخدام أداة النقاش لمعرفة اراء الطلاب في الموقع التعليمي المختار ومدى استفادتهم من المحتوى.

62

## نشاط ١٠



### نشاط جماعي تطبيقي ١٠ :

- اختر أحد المواقع الإلكترونية التعليمية في مجالك، وطبق عليها معايير النقد التي تعلمتها (المصادقية، الجهة المسؤولة، والموضوعية، والترابط).
- استخدم أداة المحتوى الاترائفي في بوابة المستقبل لنشر الموقع الإلكتروني بعد نقده.
- استخدم أداة النقاش لمعرفة آراء الطلاب في الموقع التعليمي المختار ومدى استفادتهم من المحتوى.

#### دليل معايير نقد الطلاب للمواقع الإلكترونية

| معايير النقد   | التقييم |
|----------------|---------|
| المصادقية      |         |
| الجهة المسؤولة |         |
| الموضوعية      |         |
| الترابط        |         |

- اشرح علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية في ضوء المعلومات المقدمة.



العرض والمحاضرة



٤٠ دقيقة

علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية

ما مفهوم النظرية البنائية؟  
النظرية البنائية في أساليب وطرق التدريس  
تقديم مفاهيم جديدة، ارتباطاً بالطلاب  
بناء المعرفة الشخصية على مفهوم واحد أو جوهري أساسي مركزي  
البحث وإثراء وجهات نظر لدى الطلاب  
اعتماد المنهجية لتأخذ بنظر الحيات الطلاب  
تقديم تعلم الطلاب تتم عبر مراحل وسوق عملية التعلم  
معايير تطبيق المعلم للنظرية البنائية

٥٣



### علاقة التفكير الناقد بالنظرية البنائية



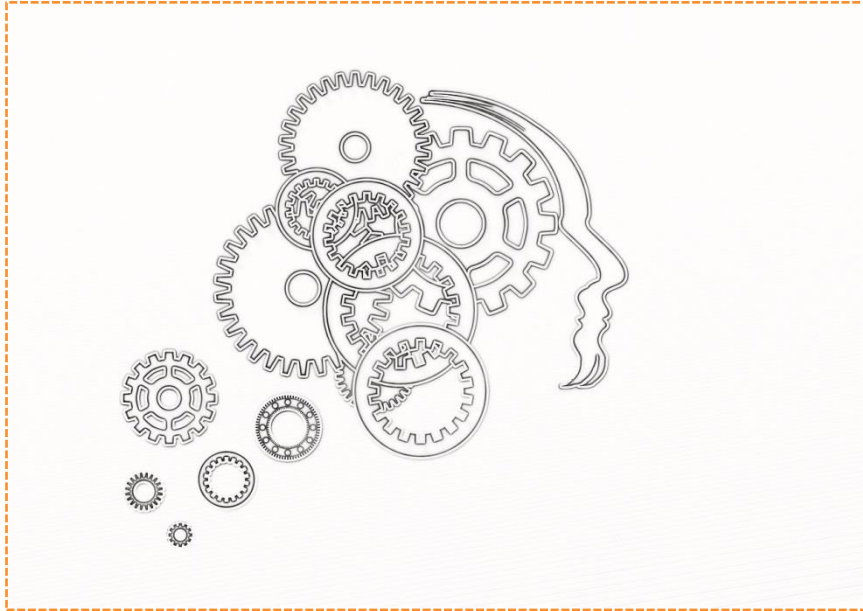
توجد طرق عديدة لتحفيز التفكير الناقد في كل المستويات التعليمية، أما بالنسبة للتحفيز المتعلق بالجانب الإلكتروني الذي يتم عبر الشبكة العنكبوتية، والذي ينطوي على ثلاث قيم تعليمية مرتبطة بها، وهي: النصوص ذات الروابط المتشعبة، والوسائط المتعددة، وأخيراً التفاعلية، ويتم الاستفادة منها بترجمتها داخل الفصول كالتصاميم والعروض التقديمية والفيديوهات ومصادر المعلومات، التي تدعم تطوير التعليم وتفعيل الأساليب التربوية الحديثة.

#### النظرية البنائية

هي نظرية مرتبطة بشكل معين بالتعليم، قد يكون لها دور فعال في العلاقة بين المعلم والطالب، وأحد مبادئ هذه النظرية أن الطلاب يقومون ببناء الأفكار الخاصة بهم أكثر منه استيعاباً؛ بمعنى أن على الطالب تحمل جانب من المسؤولية في عملية التعلم يرتبط بالجو والبيئة الدراسية التي يقوم فيها المعلم بإثراء تفكير الطالب وتصميم الدرس بأسلوب التعليم التعاوني أو الجماعي وإعطاء الفرص للطلاب لرفع مستوى الفهم والقدرات بما فيها القدرة على مواجهة المشاكل وتحليلها. وتقوم هذه النظرية على بناء المعرفة بشكل عام، وأن الطالب يحتوي على ذخيرة مفاهيم معرفية ومهارات، ودور المعلم هنا يتلخص في تجهيز البيئة والأدوات وخلق التنافس بين الطلاب ويكون دوره إرشادياً وتوجيهياً (Lunenburg, ٢٠١١).

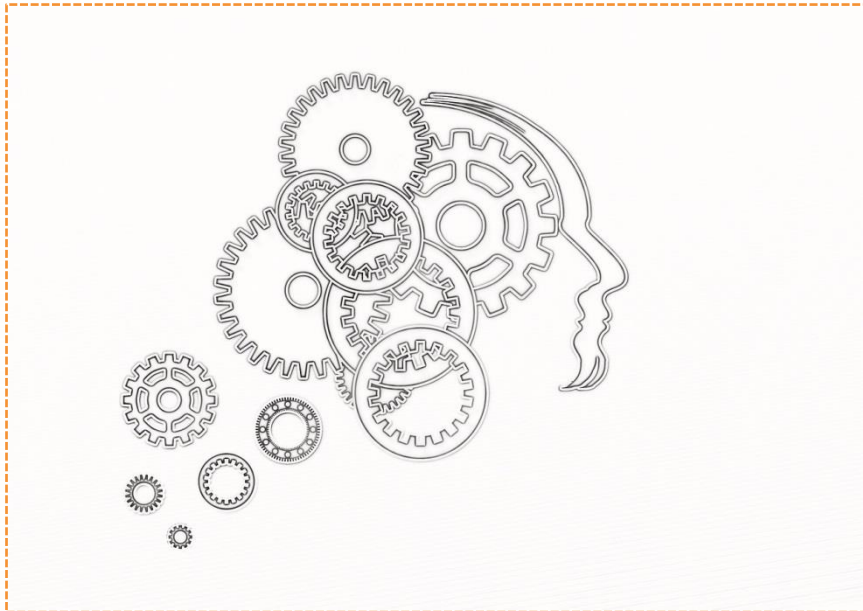
#### مبادئ النظرية البنائية في أساسيات التدريس وطرقه

- قام العالم برووك بتحديد مبادئ هذه النظرية، وقام بتصنيفها إلى خمسة مبادئ أساسية وهي:
- أ- تصميم مشكلات تعليمية مرتبطة بالطلاب.
  - ب- بناء العملية التعليمية على مفهوم واحد أو جوهر أساسي مركزي.
  - ج- البحث وإثراء وجهات نظر لدى الطلاب.
  - د- اعتماد منهجية للأخذ باقتراحات الطلاب.
  - هـ- تقييم تعلم الطلاب يتم عبر مراحل وسياق عملية التعلم.



### معايير تطبيق المعلم للنظرية البنائية

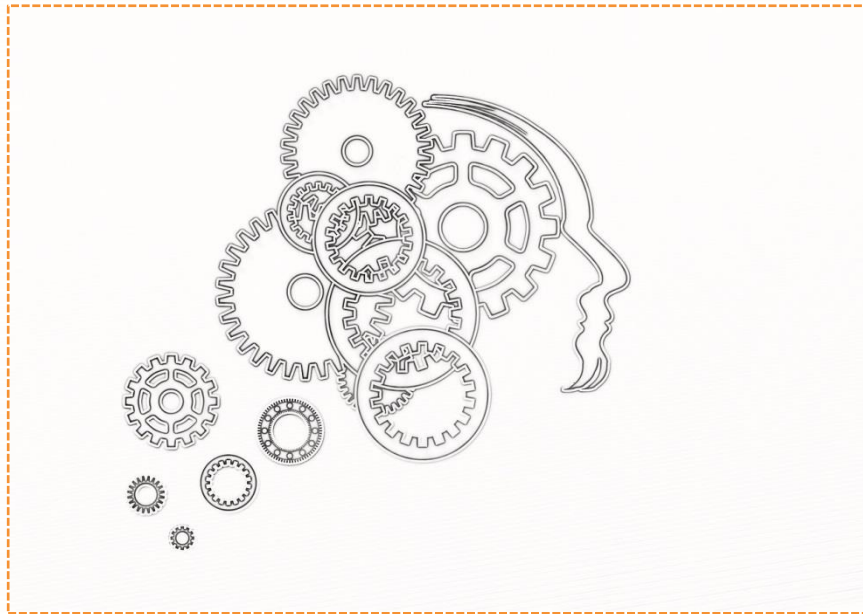
- يتوجب على المعلم حتى يكون جاهزاً لتطبيق مبادئ النظرية البنائية أن يعتمد على المنهجية التجريبية التي تجعل دور المعلم تبسيط العملية التعليمية وإطلاق العنان للطلاب لبناء منهجيتهم عبر فهم المحتوى التعليمي وليس عبر حقن المعلومات لهم بشكل مباشر.
- يقوم المعلمون – مستخدمو النظرية البنائية – بتشجيع الطلاب وتجهيزهم لبناء استقلاليتهم وتعزيز جانب المبادرة لديهم، والبنائية تقوم على ربط المفاهيم بعضها ببعض عبر حل المشاكل وتقديم الحلول المناسبة لها.
- يشكل المعلمون – مستخدمو النظرية البنائية – المادة الخام والمصدر الأساس والمرجع للطلاب عبر استخدام أساليب التعليم المتنوعة التفاعلية بشكل متناسق مع المواد التعليمية.
- عند تشكيل المهمات التعليمية للطلاب، يتوجب على المعلمين – وفق النظرية البنائية - استخدام مفردات ومصطلحات معرفية مثل، يصنف، أو يحلل، أو ينتبأ، أو ينشأ.
- يسمح المعلمون – وفق النظرية البنائية – للطلاب بقيادة الدرس وتوجيهه ونقل الإستراتيجيات التعليمية وتبديل المحتوى العلمي للمادة التعليمية.
- يتوجب على المعلمين- وفق النظرية البنائية – التحقق من استجابات الطلاب للمفاهيم، قبل ربط بعضها ببعض.
- يثري المعلمون- وفق النظرية البنائية – الحوار فيما بين الطلاب وبينهم وبين المعلم.
- يعزز المعلمون – وفق النظرية البنائية – المنهجية الاستقصائية لدى الطلاب بأخذ الإجابات عبر السؤال بطريقة فكرية وأسئلة العصف الذهني الفعالة بين بعضهم وبعض.
- يسعى المعلمون – وفق النظرية البنائية – إلى بناء الاستجابة الذاتية وتعزيزها.
- يسعى المعلمون – وفق النظرية البنائية – إلى انخراط الطلاب بالعملية التعليمية ليكتسبوا الخبرات التي تؤدي إلى إنشاء التناقضات الداخلية الفكرية بين معتقدات الطالب، والتي تؤدي في النهاية إلى تحفيز النقاش المعرفي وتفعيله.
- يعطي المعلمون – حسب النظرية البنائية – الوقت الكافي للطلاب لنقاش الأسئلة المتعلقة بأهداف الدرس.
- يعطي المعلمون – حسب النظرية البنائية – الوقت الكافي للطلاب لتشكيل الترابطات وبناء التشبيهات والنماذج التخيلية.
- ينشئ المعلمون – حسب النظرية البنائية – الطلاب على حب البحث والاستطلاع ومحاولة معرفة الأشياء عبر استخدام نموذج التعلم الدوري (Lunenburg, ٢٠١١).



## قيّم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة



| متوسط | جيد | ممتاز | معيّار التقييم                                   |
|-------|-----|-------|--------------------------------------------------|
|       |     |       | استفدت من المعلومات في هذه الوحدة.               |
|       |     |       | استفدت من المهارات في هذه الوحدة.                |
|       |     |       | شاركت بفاعلية مع المجموعة.                       |
|       |     |       | التزمت بالوقت المحدد.                            |
|       |     |       | أستطيع الرد على الأسئلة التي توجه لي من المدرّب. |
|       |     |       | أحرص على مناقشة المدرّب في النقاط غير الواضحة.   |



تقييم بعدي

عزيزي المتدرب قيم نفسك على المهارات المذكورة في الجدول أدناه من وجهة نظرك الشخصية.

| ضعيف | متوسط | ممتاز | المهاره                                                                   |
|------|-------|-------|---------------------------------------------------------------------------|
|      |       |       | تعلمت كيف أفرق بين مستويات التفكير المختلفة                               |
|      |       |       | أصبح لدي معلومات وافيه عن مهارات التفكير الناقد                           |
|      |       |       | تعلمت أن أنواع بالأنشطة المقدمة لطلابي بحيث تشمل مهارات التفكير المختلفة  |
|      |       |       | تعلمت أن أستخدم مهارات التفكير الناقد مع طلابي                            |
|      |       |       | أدركت أهمية تشجيع طلابي على استخدام مهارات التفكير الناقد                 |
|      |       |       | تعلمت كيف أختار لطلابي مصادر الإنترنت التعليمية والأمنه                   |
|      |       |       | أتعلمت كيف تحقق من مصدر المعلومات على الإنترنت بناء على استراتيجيات معينه |
|      |       |       | تعلمت كيف أحدد لطلابي واجبات وأنشطة تقيس مهارات التفكير العليا            |
|      |       |       | تعلمت سمات المفكر الناقد                                                  |
|      |       |       | أدركت أهمية تعليم طلابي كيفية التحقق من المعلومات على الإنترنت            |
|      |       |       | تعلمت كيف أفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي                       |

## المراجع

### المراجع العربية

- الزهيري، حيدر (٢٠١٤). أساليب المعالجة المعلوماتية لدى طلبة كليات التربية جامعة الأنبار وعلاقتها ببعض المتغيرات. العدد (٢) كانون الأول.
- الرقاص، خالد (٢٠١٢). التفكير الناقد: مدخل إلى التحسين الفردي والمجتمعي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية
- الزعبي، محمد (٢٠١٢). العبء المعرفي بين النظرية والتطبيق. عمان: دروب للنشر والتوزيع.
- السبيعي (٢٠١١). مهارات التفكير العليا التفكير الإبداعي والناقد. الكويت: دار المسيلة.
- جروان، فتحي (٢٠١٥). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر.
- فتح الله، مندور (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير الإطار النظري والجانب التطبيقي. الرياض: دار النشر الدولي.
- فشر، آلك (٢٠٠٩). التفكير الناقد، ترجمة: ياسر العيتي، الرياض: دار السيد للنشر.
- قطامي، نايفة (٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٣). تعليم التفكير للأطفال. عمان: دار الفكر.





## المراجع الأجنبية

- Anderson, J and Poole, M (١٩٩٨). Assignment and Thesis Writing (٣rd ed). Wiley, Brisbane.
- Barell, j. (١٩٩١). Grating Our Pathways: Teaching Students to Think and Become Self-directed. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.), Hand book of gifted educa Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.
- Beyer, B. (١٩٨٥). Teaching Critical Thinking:A Direct Approach. Social Education, vol.(٤٩), no.(٤).
- Beyer, B. (٢٠٠١). What research says about teaching thinking skills. In A.L. Costa (Eds.), Developing minds: A resource book for teaching thinking (pp. ٢٧٥-٢٨٢). Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Ennis, R. H. (١٩٦٢). A concept of critical thinking. Harvard Education Review, ٣٢, ٨١-١١١.
- Ennis, R., H. (١٩٨٥). A logical basis for measuring critical thinking skills, Educational Leadership, ٤٣(٢), ٤٤-٤٨.
- Harnadek, A. (١٩٧٦). Critical thinking: and mathematical reasoning (٢nd ed.). Pacific Grove, CA: Midwest Publication.
- Iseke-Barnes, J M (١٩٩٦). Issues of educational uses of the Internet: Power and criticism in communications and searching. Journal of Educational Computing Research, ١٥ (١), ١-٢٣.
- Lunenburg, F. C. ٢٠١١. Critical Thinking and Constructivism Techniques for Improving Student Achievement. National Forum of Teacher Education Journal. ٢١(٣): ١-٩.
- Mahasneh, A. M., & Alwan, A. F. (٢٠١٨). The Effect of Project-Based Learning on Student Teacher Self-Efficacy and Achievement. International Journal of Instruction, ١١(٣), ٥١١-٥٢٤. Retrieved from <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ١١٨٣٤٢٤&site=ehost-live>
- Paris, P.G. (٢٠٠٢) Critical thinking and the use of Internet as a resource. International Education Journal, ٤(١): ٣٠-٤١.
- Schafersman, S. (١٩٩١) An Introduction to Critical Thinking. Retrieved from <http://facultycenter.ischool.syr.edu/wp-content/uploads/٢٠١٢/٠٢/Critical-Thinking.pdf>
- Schrock, Kathy. ١٩٩٧. Evaluating Information Sources: Applying Critical Standards to the Internet. Retrieved from <http://www.teleport.com/-janetm/oii/apply.html> [١٩٩٩, March ٢٧]
- Udall, A. & Daniels, J. (١٩٩١). Creating the thoughtful classroom: Strategies to promote student thinking. Tucson, AZ: Zephyr Press.
- Dehghayedi, M., & Bagheri, M. S. (٢٠١٨). EFL Teachers' Learning and Teaching Beliefs: Does Critical Thinking Make a Difference? International Journal of Instruction, ١١(٤), ٢٢٣-٢٤٠. Retrieved from <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ١١٩١٦٥٣&site=ehost-live>



# تنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي

## حقيبة المدرب